بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة "دراسة ميدانية"

إعداد

أ/ أحمد كمال محمد فتحي

أ. د/ حسن مختارحسين سليم

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

د/ إبراهيم صدقي القادري

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر

بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة "دراسة ميدانية"

أحمد كمال محمد فتحي، حسن مختار حسين سليم، إبراهيم صدقي القادري.

قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:**

المستخلص:

هدف البحث الحالي تقديم عدة توصيات ومقترحات للتغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء إمكانيات الجامعة وظروف هؤلاء الطلاب، وذلك من خلال: الوقوف على المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (127) طالبا من الطلاب الوافدين بالكلية بمراحل الدراسات العليا المختلفة (الدبلوم الخاص، الماجستير، الدكتوراه)، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، منها: أن درجة تواجد المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة كانت " متوسطة "، وبترتيب المحاور الرئيسة (المشكلات) بحسب المتوسط الموزون يتضح أن المحور الأول (المشكلات الإدارية) يأتي في المرتبة الأولى، يليه المحور الثاني (المشكلات الأكاديمية) في المرتبة الثانية من حيث درجة التواجد، وانتهت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات للتغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الإدارية والأكاديمية، الطلاب الوافدين،الدراسات العليا، جامعة الأزهر .

Some administrative and academic problems for foreign students at the postgraduate level at the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo "A field study"

Ahmed Kamal Mohamed Fathi

Hassan Mukhtar Hussein Salim, Ibrahim Sidqi Al-Qadri.

Management, Planning and Comparative Studies Department, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail**:

The aim of the current research is to present several recommendations and proposals to overcome the administrative and academic problems of foreign students in the postgraduate studies at the Faculty of Education, Al-Azhar University, in the light of the university's capabilities and the conditions of these students, by: The research is based on the descriptive method, and the questionnaire was used as a tool that was applied to a sample of (127) international students in the college in different postgraduate studies (diploma, master's, doctorate). The research reached a set of results, including: The experience of foreign students in postgraduate studies at the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo was “average”, and in order of the main axes (problems) according to the weighted average, it is clear that the first axis (administrative problems) comes in the first place, followed by the second axis (academic problems) in the second rank. In terms of the degree of presence, the study ended with a number of recommendations to overcome the administrative and academic problems facing students Newcomers at the postgraduate level at the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo.

Keywords: international students, administrative and academic problems, graduate studies, Al-Azhar University.

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، مما يحتم على صناع القرار التعليمي أن يطوروا من المؤسسات التعليمية حتى تساير ركب التقدم الحضاري والعلمي الذي يشهده هذا القرن، وما يحدث فيه من تطور هائل لكيلا تصبح هذه المؤسسات بمعزل عن حاجات المجتمع التي أنشئت من أجله، ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمى في أي نظام تعليمى، وبقدر التوسع في هذا النوع من التعليم بقدر ما يقاس تقدم المجتمعات وتطورها، حيث الدور الأكبر في إعداد الكوادر، وصناعة العلم وتوفير الخبرات وتقديم الحلول لمشكلات المجتمع، وقد دعا هذا كثيراً من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء إلى تطوير أداء جامعاتها وخاصة فيما يتعلق بالدراسات العليا والبحث العلمى.

ويعد البحث العلمى أحد الوظائف الأساسية للجامعة، ومجال التميز والافتخار بين الجامعات، ويمثل دعامة أساسية لتقدم المجتمع وازدهاره، واستخدامه في شتى ميادين المعرفة ومجالات الحياة ظاهرة يتميز بها هذا العصر الحالى الذى نعيشه، ويكفى أنه يعتبر حداً فاصلاً بين التقدم والتخلف، فالمجتمعات التي لا تزال بعيدة عن استخدام البحوث العلمية في التعرف على مشكلاتها ووضع الخطط اللازمة لتنميتها مهددة بالتخلف في جميع المستويات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2005)

وفي هذا الصدد؛ نجدأن أغلب مؤسسات التعليم العالي تسعي للتوسع في الأنشطة الدولية، لتعزيز التعاون الدولي والتواصل مع العالم حيث يعتبر ذلك من مقومات الجودة في التعليم والأبحاث، ولعل من أهم فوائد عملية تدويل التعليم الجامعي، تحسين جودة التعليم والتعلم والأبحاث، والتواصل مع القضايا الوطنية والإقليمية والعالمية، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من الولوج إلى برامج غير متوفرة في بلادهم (الجمعية الدولية للجامعات، 2012م، 16).

ويعطى الأزهر الشريف الطلاب الوافدين عناية خاصة، حيث إن الأزهر الشريف يبذل جهداً كبيراً في سبيل توفير الراحة لهم، وتحقيق مطالبهم، ويعتبرهم ضيوف مصر وسفرائها الذين يحملون راية الإسلام وتعاليمه إلى أبناء جنسهم، وكان من فوائد هذه الدعاية أن أصبح الطلاب الوافدين الذين تخرجوا من الأزهر الشريف من الدعائم القوية في توثيق علاقة مصر ببلاد كثيرة، ونال المنتسبون إليه من هذه الشعوب احتراماً وتقديراً (جمعه، 2017، 51-52).

وجامعة الازهر لها مكانة مرموقة ومنزلة رفيعة في مصر والعالم العربي والإسلامي، حيث تمثل المقصد الذى يتجه إليه الشباب المسلم لينهل من معينها، كما تهتم بتوثيق الروابط الثقافية والعلمية الإسلامية والعربية والأجنبية في الشرق والغرب، بالإضافة إلى أنها تعمل على تلبية احتياجات أبناء العالم الإسلامي الذين يطلبون التزود بالعلم والمعرفة، وهم من تزخر بهم جامعة الأزهر حالياً (جامعة الأزهر، 2008م، 67).

وترجع أهمية الدراسات العليا التربوية إلى كونها أداة ووسيلة لدراسة مشكلات الميدان التربوى دراسة علمية وافية، وللدراسات العليا بكلية التربية أهمية بالغة، فهى إحدى الموجهات للسياسة التعليمية في المجتمع، وركيزة أساسية للتنمية البشرية، وضرورة حتمية لتطوير التعليم وتحديثه، وحل مشكلاته، كما أنها تعد المصدر الأساسى لإعداد العلماء والمفكرين من يُناط بهم الحفاظ على التراث الثقافى والتربوى (أحمد، 2005م، 43)

مشكلة البحث:

بالرغم من الجهود التي تبذلها جامعة الأزهر بشكل عام، وكلية التربية بشكل خاص للإرتقاء ببرامج الدراسات العليا وتجويد مخرجاتها لتذليل العقبات أمام الطلاب الوافدين بها، إلا أنه مازال هناك بعض المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب سواء كانت مشكلات إدارية أو أكاديمية والتى أثرت على التحاقهم بالدراسات العليا بكلية التربية وهذا يستدعى وضع حلول ومقترحات لحل هذه المشكلات. والجدول التالى يوضح التذبذب في أعداد الطلاب الوافدين الدارسين بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في الفترة من العام الجامعي 2018/2017م وحتى العام الجامعي 2022/2021.

جدول (1)

أعداد الطلاب الوافدين الملتحقين بالدراسات العليا بكلية (التربية) من العام الجامعي 2018/2017 وحتى العام الجامعي 2022/2021 (المصدر: كلية التربية جامعة الأزهر)

م	القسم	المرحلة	أعداد الطلاب بالعام الجامعي				
			2018/2017	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021
1	قسم المناهج وطرق التدريس	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	3	2	4	4	6
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	3	-	1	3	2
		الماجستير	1	-	-	-	1
		الدكتوراه	-	3	-	-	-
2	الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	13	11	8	5	6
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	7	6	4	10	3
		الماجستير	6	5	3	2	2
		الدكتوراه	-	-	1	1	1
3	أصول التربية	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	3	3	-	1	1
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	-	-	-	1	-
		الماجستير	-	-	-	1	-
		الدكتوراه	-	-	-	-	-

4	التربية الإسلامية	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	2	6	8	13	12
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	-	-	3	5	3
		الماجستير	-	-	-	-	-
		الدكتوراه	-	-	-	1	-
5	علم النفس التعليمي	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	1	-	-	-	2
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	-	-	-	-	-
		الماجستير	-	-	-	-	-
		الدكتوراه	-	1	-	-	-
6	الصحة النفسية	الدبلوم الخاص - الفرقة الأولى	2	-	2	6	6
		الدبلوم الخاص - الفرقة الثانية	-	-	4	-	1
		الماجستير	-	-	-	-	-
		الدكتوراه	-	-	-	-	-
7	الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع	الدبلوم السكانى	20	26	10	14	5
		الماجستير - الفرقة الأولى	5	3	4	-	1
		الماجستير – الفرقة الثانية	-	1	3	2	1
		الدكتوراه	-	-	-	1	-
8	الدبلوم العام		95	82	42	66	85
المجموع			161	149	97	136	138

يتضح من الجدول السابق أعداد الطلاب الوافدين الملتحقين بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر بلغ عددهم في العام الدراسى 2017\2018(161) طالب، وفى العام الدراسى 2018\2019 بلغ عددهم (149) طالب، ثم حدث هبوط في العدد حتى وصل إلى (97) في العام الدراسى 2019\2020،ويتبين أن الأعداد فى تغير دائم وهذا التغير في الأعداد ليس في اتجاه ارتفاع أعداد الطلاب دائماً وإنما يلاحظ وجود انخفاض في أعداد الطلاب الوافدين (بالدراسات)العليا بكلية التربية جامعة الأزهر، وهذا الانخفاض يرجع إلى المشكلات والعقبات التي تعرقل تعليم الطلاب الوافدين بالدراسات العليا، وقد تبين ذلك من خلال مقابلة أجراها الباحث مع المسئولين عن الدراسات العليا بالكلية فضلاً عن دراسة استطلاعية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية بتاريخ 31/1/- 2021/2/1 والتى أكدت على وجود العديد من المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تعوق تعليم الطلاب الوافدين بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر:

وقد تمثلت هذه المشكلات في :

1- مشكلات خاصة بالقبول.
2- مشكلات خاصة بالإقامة والموافقات الأمنية وإتقان اللغة.
3- صعوبة بعض المصطلحات بالنسبة للطلاب.
4- كثرة غياب الطلاب مما يؤدى إلى ضعف التواصل معهم.
5- يستغرق بعض الطلاب الكثير من الوقت في السفر إلى بلادهم والذى قد يصل إلى عدة أشهر مما يؤثر على سيرهم في الدراسة.
6- ضعف مهارات البحث العلمى لدى بعض الطلاب الوافدين.
7- ضعف مهارات بعض الطلاب الوافدين في استخدام الحاسب الآلى.
8- ندرة قيام بعض الطلاب بأداء التكليفات والمهام الموكلة إليهم.
9- ضعف القدرة على التعلم الذاتى.
10- التباين الثقافى بين الطلاب الوافدين.
11- ضعف مستوى التحصيل لدى بعض الطلاب الوافدين في بعض المواد مثل مادة الإحصاء التربوى.
12- قلة المراجع ذات الصلة بمقرراتهم بمكتبة الدراسات العليا بالكلية.

كما قام الباحث بالعديد من المقابلات مع بعض الطلاب الوافدين الدارسين في مرحلة الدراسات العليا بأقسام الكلية المختلفة والتى اتضح من خلالها أنهم يعانون من:

1- قلة كفاية المنحة لسد احتياجات الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا.
2- حاجة الطلاب الوافدين إلى المزيد من الأموال لشراء احتياجاتهم من الكتب والمراجع.
3- قلة الوقت الكافي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس للاستماع لاحتياجات الطلاب الوافدين والعمل على حل المشكلات التعليمية التي تقابلهم.
4- ضعف التفاعل ما بين الإداريين والطلاب الوافدين والتباطئ في حل مشكلاتهم.
5- ندرة المراجع والمصادر المكتوبة بلغة الباحث.
6- صعوبة اجتياز اختبار اللغة الإنجليزية مما يترتب عليه انقطاعه عن الدراسة في حالة الرسوب فضلاً عما يواجهه من مشكلات في الإقامة قد تؤدى إلى ترحيله إلى بلده.

7- تأخر الموافقات الأمنية لدى بعض الطلاب مما يؤثر على سيره في الدراسة.
8- قلة المام الطالب الوافد بإجراءات سير العملية التعليمية في الدراسات العليا.
9- قلة استخدام اللغة العربية الفصحى من قبل بعض الأساتذة والاعتماد على اللهجة العامية.
10- قلة عقد الدورات العلمية للطلاب الأجانب بما يلبى طموحاتهم.
11- صعوبة الاندماج بين الطلاب الوافدين والطلاب المصريين.
12- قلة تفرغ بعض الطلاب بسبب انشغالهم بأعمال خاصة للحصول على ضرورات الحياة.

وقد ذكرت (دراسة بانتو ،2019، 218) إلى وجود بعض المشكلات الخاصة بالطلاب الوافدين بجامعة الأزهر والتي من أهمها؛ صعوبة استعارة الكتب والمراجع خارج الجامعة، وقلة الدورات التدريبية التي تعقد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقلة اللقاءات بين الطلاب المصريين والوافدين مما يقلل من عملية اندماجهم داخل المجتمع، ومعاناة الطلاب الوافدين من العزلة عن الإدارات المختصة بالإشراف على تعليمهم.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الإطار النظري لتعليم الطلاب الوافدين بالدراسات (العليا)؟؟
2. ما واقع المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة (الازهر)بالقاهرة؟
3. ما التوصيات المقترحة للتغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة؛ في ضوء ما توصل إليى البحث من نتائج؟

أهداف البحث:

يتمثل هدف البحث الرئيس في التعرف على المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر ، والذي يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية الأتية:

1- الكشف عن أهم المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، من وجهة نظر عينة الدراسة.
2- محاولة التغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر ؛في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من جانبين اثنين هما :

أ- **الجانب النظري:** والمتمثل في أهمية الموضوع الذي تناوله البحث والمرتبط بالمشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية) بجامعة الأزهر، والذي يأتي في وقت يعانى الطلاب الوافدين في الدراسات العليا بكلية التربية من بعض العقبات والمشكلات.

ب- **الجانب التطبيقي:** والذي يبرز في تزويد صانعي القرار و المسؤولون عن تعليم هؤلاء الطلاب في مختلف الإدارات سواء بالجامعة أو خارجها ببعض المقترحات من أجل تحسين الوضع الحالي والمستقبلي للطلاب الوافدين.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في ما يلي:

أ- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على؛ بعض المشكلات الإدارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، وبعض المشكلات الأكاديمية والمتعلقة (بالأستاذ، والمنهج، وطريقة التدريس، والمكتبة، والتقويم والامتحانات).

ب- الحدود البشرية: طبقت الأداة على عينة من الطلاب الوافدين الملتحقين بالدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة ، والتي بلغ عددهم(127).

1- **الحدود المكانية والزمانية: (يقتصر)**البحث على الطلاب الوافدين المقيدين بالدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة في النصف الأول من العام الدراسى 2022\2021.

ج- منهج البحث:

استخدم البحث- وفقًا لطبيعة المشكلة- المنهج الوصفي للوقوف على بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة ، كما استخدم الاستبانة كأداة للتعرف على تلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب الوافدين بكلية التربية بنين جامعة الأزهر.

مصطلحات البحث:

المشكلات الإدارية :

تعرف المشكلات الإدارية بأنها "المشكلات التي تتعلق بالإدارة التي تعمل على تعطيل النظام الإدارى عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه وتؤدى إلى عرقلة سير العمل ولها علاقة بإدارة الجامعة أو الكليات أو الأقسام أو البيئة التعليمية سعود، 2015م، 43).

كما تعرف بأنها المشكلات التي تتعلق بوظائف الإدارة، تتجلى في تعطل النظام الإدارى أوقصورة عن القيام بوظائفة وتحقيق أهدافة أو أن حالة النظام الإدارى لاتتوافق مع الحالة

المرغوب أن يكون عليها في الوقت الراهن أوفى المستقبل أو أوعند وجود أي ضرورة لتغيير أهداف نشاطات النظام (شمس الدين، 2005م، 11).

ويقصد بها إجرائياً أنها مجموعة العوائق التي تواجه النظام التعليمي للطلاب (الوافدين)وتؤثر بالسلب على عملياتها التخطيطية والتنظيمية والتوجيهية والرقابية والاشرافية مما يؤدى إلى ضعف إنتاجها وأدائها.

المشكلات الأكاديمية:

تعرف المشكلات الأكاديمية بأنها "الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتى يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلبة (خالد، 2012م، 127)، كما تعرف بأنها مجموعة الصعوبات التي تواجة الطلاب في جميع الإختصاصات من صعوبات وتحديات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية وفاعلية (الروقي، 2016م، 126).

ويقصد بها جرائياً الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمى والتي تؤثر على تحصيل الطلبة والمتمثلة في المواقف والأحداث التي تواجه الطلاب الوافدين في كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة وتؤدى إلى عرقلة سير دراستهم الأكاديمية.

الطالب الوافد:

وافد مفرد وافدون ووفد ووفود وأوفاد وهو بمعنى قادم أو مقيم في غير وطنه ومنه "إدارة الوافدين بوزارة الخارجية" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1988، 1322)

وبقصد به إجرائياً: الطالب الوافد هو طالب من بلد ما ذو خلفية ثقافية واجتماعية معينة يدرس ويعيش في مجتمع أخر ذى خلفية ثقافية واجتماعية تتباين مع ما لدى الطالب جزئياً أو كلياً.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

في ضوء ما تم القيام به من مسح للدراسات السابقة حول موضوع البحث، وُجد أن هناك دراسات وبحوث لها قيمتها وأهميتها تعرضت لجانب أو لآخر من جوانب البحث، وفيما يلي عرضًا لهذه الدراسات السابقة وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث مقسمة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية كالتالي:

أولًا: الدراسات العربية:

هدفت **دراسة (عمر إبراهيم، 2014م)** إلى التعرف على أهم عوامل زيادة معدلات رسوب الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، ومدى ارتباطها بمتغيرات الكلية التي يدرس بها الطالب، وجنسيته، كما تهدف إلى اقتراح حلول وإجراءات تسهم في التغلب على العوامل المهمة في زيادة معدلات رسوب الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر والتقليل من تأثيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، لمعالجة موضوعها، مستعينة باستبانة من إعداد الباحث موجهة لعينة من الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، بهدف الكشف على أهم عوامل زيادة معدلات رسوب الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، وكذا التعرف على مقترحات حل تلك العوامل من وجهة نظر هؤلاء الطلبة أنفسهم. وتوصلت الدراسة إلى إن العوامل الاقتصادية من أهم عوامل رسوب الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، ثم العوامل التعليمية، والعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة **(هاني عبد المعطي، 2017م)**، إلى وضع تصور مقترح للدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، من خلال تعرف واقع الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر، وتعرف أهم معايير الاعتماد الأكاديمي للدراسات العليا التربوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (مدخل دراسة الحالة)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بلغ حجمها (109).وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها: (ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات تطوير الدراسات العليا التربوية، قلة الموارد المالية اللازمة لتهيئة برامج الدراسات العليا لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، قلة تعاون بعض العاملين بإدارة الكلية مع أعضاء هيئة التدريس).كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

كما هدفت دراسة **(حمادة خميس، 2017م)** إلى التعرف على نشأة وتطور تدويل التعليم الجامعي عبر العصور، وأسسه الفكرية، والمبررات الداعية إليه. والوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال تدويل التعليم الجامعي والكشف عن واقع تدويل التعليم الجامعي الأزهري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في معالجة موضوعها، والتوصل إلى أهدافها، مستعينة بدراسة ميدانية تم من خلالها تطبيق الاستبانة على عينة بلغ حجمها (378)عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بصورة طبقية من (8) كليات مختلفة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تيسير إجراءات قبول الطلاب الوافدين داخل الجامعة. تسهيل إجراءات استقدام الطلاب الوافدين، توفير برامج دراسية تفي باحتياجات الطلاب الوافدين في جميع التخصصات، توفير منح دراسية للطلاب الأجانب لدراسة اللغة العربية، توفير الرعاية الطبية اللازمة للطلاب الوافدين، تحقيق جودة المخرجات التعليمية بما يتناسب مع المنافسة في سوق العمل الدولية، توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدويل في رفع مكانة الجامعة. تيسير إجراءات مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الدولية. تدعيم المنهج للقواسم المشتركة بين الثقافات، تقديم برامج أكاديمية في التخصصات الإسلامية بلغات أجنبية. تركيز المنهج على إكساب المهارات المطلوبة عالميا لسوق العمل، إبرام عقود شراكة مع الجامعات والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم والبحث العلمى.

وهدفت دراسة**(مفيد بانتو، 2019م)**، إلى الكشف عن العلاقة الوطيدة بين إندونيسيا ومصر بالروابط التاريخية والثقافية خلال العصور المختلفة. كما هدفت إلى توضيح العلاقة بين إندونيسيا ومصر في ظل دور الأزهر الشريف حيث إن للأزهر مكانة دينية في نفوس المسلمين والإندونيسيين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بلغ حجمها (361) طالباً وطالبة من الطلاب الإندونيسيين الدارسين بجامعة الأزهر موزعين على متغيرات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ما يلى: استخدام معظم أعضاء هيئة التدريس اللهجة العامية في المحاضرات، ضعف الدافعية للدراسة على مرور الوقت، الشعور بالخوف من الفشل في الدراسة، صعوبة التواصل مع بعض موظفى الكلية مما يؤدى إلى تأخير إنهاء الإجراءات، طول الإجراءات اللازمة للحصول على إقامة من مصلحة الجوازات، ارتفاع رسوم دراسة اللغة العربية في المراكز المتخصصة بمصر، صعوبة زيارة الأهل في الاجازات بسبب ضعف الإمكانات المادية. إعداد ميزانية من الحكومة الإندونيسية خاصة للطلاب الإندونيسيين الدارسين في الأزهر على جميع مستويات الدراسة، أهمية زيادة

التعاون الثقافى والتعليمى بين مصر وإندونيسيا، أهمية زيادة التعاون بين جامعة الأزهر والجامعات الإندونيسية في سياق تبادل الخبرات وتحسين نوعين التعليم لكل جامعة، ضرورة حل مشكلات تصريح الإقامة للطلاب الوافدين بشكل عام وأفضل.

كما هدفت دراسة (أحمد سيد، 2019م)، إلى إلى تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء أبعاد إدارة السمعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى كونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهدفها، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للكشف عن درجة (التوافر) لممارسات أبعاد إدارة السمعة للدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والطلاب الباحثين بلغ حجمها(400). وتوصلت الدراسة إلى أن تبنى مفهوم إدارة السمعة في مصر ضعيف جداً مقارنة بالدول الأجنبية والعربية التي تتبنى استراتيجيات وخطط شاملة لإدارة السمعة على المستوى التعليمى والخدمى حيث تضم كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية الحكومية الخاصة في تطبيق هذا المدخل في إطار تعاونى تكاملى. أبعاد إدارة السمعة للدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر ضعيفة جداً على المستوى الاجتماعى وكذلك على مستوى جودة الخدمات وأيضاً على المستوى التكنولوجى وكذلك بالنسبة للصورة الذهنية، وأوصت الدراسة؛ بتفعيل دور وحدة ضمان الجودة بكلية التربية في دعم الدراسات العليا من خلال أنشطتها المختلفة، الاهتمام بعقد مؤتمرات وندوات دورية سنوية لتنمية المسئولية المجتمعية ومتابعة التطورات العلمية في الدراسات العليا، وإنشاء مكتب أو لجنة للمسئولية المجتمعية تتبع مجلس الكلية، ونشر ثقافة المسئولية المجتمعية بين أفراد مجتمع الكلية، إنشاء وحدة لإدارة السمعة بالكلية، إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في العمليات الإدارية للدراسات العليا.

بينما هدفت دراسة**(السمدوني والصفتي، 2020م)** إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية للطلبة الوافدين بجامعة الأزهر، ودور شراكة المؤسسات المجتمعية المختلفة في تقديم الحلول للمشكلات التي تتوصل إليها الدراسة الميدانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة طُبقت على عينة من الطلاب بلغت (1080) طالبا وطالبة من الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر الشريف. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: استغلال أصحاب السكن للطلاب الوافدين ورفع الإيجار عليهم، ارتفاع رسوم دراسة اللغة العربية في المراكز المتخصصة بمصر، ضعف فهم الطلاب الوافدين للهجة العامية المصرية للتواصل مع الأفراد والمؤسسات، اعتقاد بعض الأفراد والمؤسسات الخيرية أن الطلاب الوافدين ميسورين الحال ماديا. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها إسهام الهيئات الاقتصادية الإقليمية كمؤسسة الراجحي، ومؤسسة الشيخ صالح كامل، ومؤسسات محمد بن زايد بمساهمات مالية لإقامة أماكن سكنية للطلاب الوافدين بأسعار رمزية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة **(Davidson Shivers et al, 2004)** إلى التعرف على فاعلية البرامج المقدمة لطلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بالولايات المتحدة. حيث قامت الدراسة بعمل مسح شامل للبرامج المقدمة بمعظم تلك الكليات إلى جانب استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا في البرامج المقدمة لهم بكليات التربية، وطبقت على ٢٢٠ طالب من كليات مختلفة.وأشارت النتائج إلى اقتناع عدد كبير من الطلاب بالبرامج المقدمة إليهم، وبالرغم من ذلك فقد أشارت النتائج إلى بعض القصور في التخطيط للمقررات المقدمة بتلك البرامج.

كما هدفت دراسة(Heather Nelson 2018) إلى التحقق من كيفية دعم وحدات خدمات الطلاب بكليتي ماسكاتشوان التكنولوجيا وكلية الأعمال لعملية تحسين خبرات الطلاب الدوليين، وهذا ما يعتبر اتجاها عالميا نحو تدويل التعليم. واستخدمت الدراسة بحوث الفعل الخاصة بانخراط الطلاب في مواقف واقعية للتحقق من خبرات الطلاب الدوليين بالاستعانة بالمقابلات الشخصية، وقد ركزت الدراسة على التحقق من خبرات الطلاب الدوليين من وجهة نظر كل من الطلاب الدوليين أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المحددة، وكشفت نتائج الدراسة عن محورين رئيسين يشتمل كل محور منهم على أربعة أبعاد أساسية؛ محور العوامل المؤسسية وينطوي على أبعاد القبول، التوجه، الاتصال، الهيئة المعاونة. محور العوامل الفردية وينطوي على أبعاد الخبرات الأكاديمية، الخبرات الاجتماعية، اللغة، الضرورات الرئيسية. وأوصت الدراسة بزيادة الفرص التعليمية لبناء معرفة الطلاب الدوليين وتحسين قنوات التواصل بينهم وبين كلية الأعمال. كما أوصت بضرورة توفير اتصالات فعالة بين كلية ساسك التكنولوجية والطلاب الدوليين، إضافة إلى ضرورة زيادة نسبة مشاركة الطلاب الدوليين في تحديد توجه الكلية وصياغة الرؤية والرسالة، كما أوصت الدراسة بضرورة استغلال مواقع التواصل الاجتماعي وبناء مجتمعات فعالة تزيد من التلاقي والايجابية بين الطلاب الدوليين والكلية.

في حين هدفت دراسة (Loris D. Crawford, 2018)، إلى التحقق من مستويات ومحددات الرضا بين الطلاب الدوليين الملتحقين بإحدى كليات منطقة وسط الاطلنطي الخاصة الصغيرة، وبالتحديد حاولت الدراسة التعرف على مجموعة العوامل الخاصة بالحياة الجامعية ذات التأثير على درجة رضا الطلاب الدوليين من فعالية التدريس، جودة المنهج، جودة الارشاد الأكاديمي، المناخ الجامعي عامة، هذا بجانب التعرف على العلاقة بين الرضا والعوامل المتغيرة ذات التأثير لدى الطلاب الدوليين أنفسهم من التفاعل عبر الثقافي، المشاركة الاجتماعية والاكاديمية، مهارة اللغة الانجليزية، صدق التوقعات، النوع، دولة الطالب، تخصص الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى التأثر الشديد لرضا الطلاب الدوليين بالمناخ الجامعي العام، جودة الارشاد الأكاديمي، جودة المنهج، الفعالية التدريسية، التفاعل الاجتماعي والأكاديمي. كما أن درجة التفاعل بين الطالب والمحاضر كانت من أهم العوامل ذات التأثير القوي على درجة توافق الطالب. وتمثلت محاور التركيز في إدارة الصف، درجة توفر واتاحة المرشدين الأكاديميين، مدي توفر فرص العمل داخل الحرم الجامعي، مدى اتاحة الدورات التدريبية الفعالة بعد الحصول على الدرجة العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة يمكن الخروج بعدد من الموجهات التي قد تمثل نقطة انطلاق مهمة للبحث الراهن، وعليه يمكن إجمالها على النحو التالي:

أولًا: نقاط التشابه: يتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في عدة نقاط: أهمية دراسة المشكلات التي تتعلق بالطلاب الوافدين، والعمل على معالجتها، ووجود مجموعة مجموعة من المشكلات الإدارية والأكاديمية المختلفة التي تواجه الطلاب الوافدين، تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة في جمع المعلومات.

ثانيًا: نقاط الاختلاف: يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيس وهو الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر ، حيث طبق البحث على عينة من الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين بالقاهرة بجامعة الأزهر ، وهو مالم تسع إليه أيًا من الدراسات السابقة.

ثالثًا: أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في: تحديد وعرض مشكلة البحث الحالي، تشكيل الإطار النظري، الالمام بالمنهجية المستخدمة.

الإطار النظري لتعليم الطلاب الوافدين بالدراسات(العليا):

يتناول الإطار النظري؛ مفهوم الدراسات العليا التربوية، وأهدافها، أهمية تعليم الطلاب الوافدين، المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا، وذلك كما يلي:

أ- مفهوم الدراسات العليا التربوية:

تعرف الدراسات العليا؛ بأنها درجات نظامية بعد الحصول على البكالوريوس أو الليسانس، يحصل عليها الطالب بغرض نيل درجة عليا (Hawes, Gene R, 19 82, 101)، وهي بذلك تكون المرحلة الدراسية التي يلتحق بها الطالب بعد نهاية مرحلة البكالوريوس أو الليسانس وتمتد حتى درجة الماجستير أو الدكتوراه وتشمل هذه الدرجات الدبلومات المهنية مثل دبلومات التربية والقانون والطب والهندسة والماجستير وشهادات التخصص والدكتوراه المهنية ودكتوراه الفلسفة ودكتوراه العلوم (أبو الوفا، وتوفيق، 1995م).

يمثل قطاع الدراسات العليا بالجامعات اهمية بالغة في هيكل التعليم الجامعي، حيث تشكل معيناً للكفاءات الفنية العالية من اعضاء هيئة التدريس والعلماء والمفكرين، ممن يحملون مهمة الحفاظ على التراث العلمي ونقله الى الأجيال المختلفة، والدراسات العليا أداة المجتمع الأساسية التي تقود حركة التقدم العلمي، وترشد مسار التنمية فيه (مصطفى، والعجمي، 1997م)

وبناء على ذلك؛ يمكن القول بأن الدراسات العليا التربوية كل تعليم يتم بعد حصول الطالب على درجة البكالوريوس في العلوم والتربية أو الليسانس في الآداب والتربية، ويبدأ فيه تلقي معلومات متعمقة في اختصاص محدد يتزايد تحديداً وضيقاً كلما تقدم في دراسته، مع إكساب المهارات الخاصة بالبحث العلمي، والحصول على المعلومات من مصادرها.

ب- أهداف الدراسات العليا التربوية:

تهدف الدراسات العليا التربوية إلى (القصراوي، 2012م، 23):

- إثراء المعرفة الإنسانية وتطويرها عن طريق البحث والاستكشاف والانفتاح على التراث الفكري والثقافي ودراسته بموضوعية.
- إعداد أجيال لديهم القدرة العلمية والتربوية لقيادة العملية التعليمية نحو الطريق الصحيح.

- تنمية قدرات العاملين بمؤسسات المجتمع فى ميدان التربية والتعليم، ورفع مستواهم المهني والعلمي.
- تبادل الخبرات والمعلومات بالهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاون معها فى معالجة القضايا التربوية.
- اعدد المتخصصين والقادة التربويين، وإجراء البحوث والدراسات فى مجالات التخصص المختلفة بالكلية.

يتضح مما سبق أن أهداف الدراسات العليا والتربوية متداخلة فيما بينها، وهي فى مجملها تسعي إلى تدريب الباحثين الجدد على عملية البحث العلمي وإثرائهم بالمعرفة اللازمة وتنمية جميع جوانبهم من أجل خدمة مجتمعاتهم والاستجابة لمتغيرات العصر ومسايرة التقدم العلمي العالمي والاستفادة من الخبرات والاتجاهات العالمية الحديثة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لإحداث تنمية شاملة.

ج- أهمية تعليم الطلاب الوافدين :

لقد توجهت العديد من الدول نحو التوسع فى جذب الطلاب الوافدين خاصة فى مرحلة التعليم العالي، قناعة منها أن جذب الوافدين يمثل إحدى أهم الصيغ التجديدية لتحقيق التنافسية والريادة العالمية للجامعات، وتعد جودة التعليم الجامعي، وقيمة الرسوم الدراسية التى تفرضها الجامعات، وتكاليف المعيشة فى الدول، وسوق العمل بالنسبة إلى الخريجين هى المحددات الرئيسية التى تشكل خيارات الطلاب الوافدين حول تحديد مكان الانخراط فى الدراسات الخارجية، وذلك إلى جانب مراعاة عوامل أخري مثل مستوى الصحة والأمن القومي بشكل عام(Delphine N. Banjong, 2016, 8).

ويزداد تنافس البلدان المتقدمة على الطلاب فى سوق التعليم الدولي، وذلك ليس لاعتبارات اقتصادية فحسب، فالعوائد الاقتصادية ليست هى العوامل الوحيدة فى قرار استقبال الطلاب الوافدين (معهد اليونسكو للإحصاء، 2012)، فقد تعد سياسة جذب الوافدين فى التعليم الجامعي إحدى أهم سياسات تعميق الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين دول العالم، كما أنها قد تكون أهم الوسائل التى تمكن الطلاب من المنافسة عالمياً (حامد،2013م، 278)، وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية الطلاب الوافدين/ الدوليين، سواء بالنسبة إلى البلدان المضيفة أو بالنسبة إلى البلد الأم، أو إلى الطلاب أنفسهم، ومنها ما يلي (Delphine N. Banjong, 2016, 1-14):

- يسهم الطلاب الوافدين فى تعزيز اقتصاد الدولة المضيفة، من خلال الرسوم الدراسية العالية التى تفرضها الجامعات وتكاليف المعيشة.
- أن جذب وإيجاد طرق للاحتفاظ بالطلاب الدوليين بعد التخرج أمر بالغ الأهمية، للحفاظ على التقدم التكنولوجي والقدرة التنافسية العالمية بالنسبة إلى الدولة المضيفة.
- إن الدراسة فى الخارج لها فوائد كثيرة بالنسبة إلى الطلاب الدوليين أنفسهم، منها أنها تعزز الوعي الذاتي، وتبني الثقة بالنفس والاستقلالية، وتوسيع رؤية الطالب للعالم وتعزيز الكفاءة بين الثقافات وتحسن التنشئة الاجتماعية، وتزيد من فرص العمل، وقد تحسن الدراسة فى الخارج مهارات اللغة، أو تؤدى إلى تعليم لغة أجنبية.

- يؤثر الطلاب الدوليون على بلدانهم المضيفة بطرق عديدة، منها تعزز التنوع الثقافي من خلال التفاعل الاجتماعي المتبادل بين الطلاب الدوليين والطلبة المحلين، فيتعرض الطلاب للثقافة الأجنبية ويتعلم الطلاب الأجانب بالمثل الثقافة الغربية، وتشمل هذه التنشئة الاجتماعية أيضاً تفاعلات الطلاب الدوليين من مختلف البلدان الأجنبية، والنتيجة النهائية هى مزيج من الثقافات المتعددة.
- تتجاوز فوائد الطلاب الدوليين فى البلدان المضيفة التنوع الثقافي للتأثير على اقتصاديات تلك البلدان، لأنها تحقق مكاسب مالية للبلدان المضيفة لها، وأشار تقرير خدمات التعليم العالمي لعام 2015م إلي أن الطلبة الدوليين جلبوا نحو 27 مليار دولار أمريكي إلى الاقتصاد الأمريكي فى عام 2014م، مقارنة بـ 24 مليار دولار فى العام السابق، أي يزيادة قدرها (12%).
- تحسين التفاهم المتبادل بين البلدان وغرس ثقافة جديدة فى نفوس الطلاب الوافدين.
- تعد وسيلة فعالة بالنسبة إلى البلد الأم، وذلك لتوسيع أنظمة التعليم وزيادة التوسع فى البرامج والمجالات التى تكون فيها الموارد البشرية المحلية محدودة.

ويتضح مما سبق أن قدرة الجامعة على جذب الطلاب الوافدين يحقق لها العديد من الفوائد، سواء ما يتعلق منها بتخفيض نمو فى الموارد الذاتية، أو ما يتعلق بتحسين قدرتها التنافسية بين الجامعات، الأمر الذى يتطلب تحسين جودة الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة بالإضافة إلى تعرف مشكلات الطلاب الوافدين والبحث عن حلول لها.

د- المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا:

تبذل الجامعات جهود كثيرة لاستقطاب الطلاب **الوافدين** ومن هذه الجهود تسهيل إقامة هؤلاء الطلاب وتوفير الظروف التي تساعدهم علي تلقي العلم فضلاً عن الخدمات الطبية ،وبالرغم من تلك الجهود يواجه تعليم الطلاب الوافدين بالدراسات العليا العديد من المشكلات والتي يمكن تقسيمها إلى (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الاقتصادية وذلك كما يلي:

1- المشكلات الدراسية:

وتتمثل المشكلات الدراسية التي تواجه الطلاب الوافدين الدارسين بالدراسات العليا في النقاط الآتية:

- **المشكلات الخاصة بالتعامل مع أعضاء هيئة التدريس:**

يوجد العديد من المشكلات التى تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم هذه المشكلات ما يجدها الطالب الوافد من صعوبة في عرض ما يريده على الأساتذة، كما لا يوجد الوقت الكافي للحوار مع الأساتذة أثناء المحاضرة وبعد انتهائها، ومنها أن بعض الأساتذة لا يتأكدون من فهم الطلاب للمادة، كما يواجه الطلاب صعوبة في الفهم للمواد الدراسية بسبب استخدام بعض الأساتذة للهجة العامية المصرية في التدريس بدلاً من اللغة العربية الفصحى، وقلة استخدام معظم أعضاء هيئة التدريس وسائل تعليمية حديثة. ويسفر عن هذه التحديات الكثير من الصعوبات مثل غياب الطلاب عن المحاضرة، وهذه من المشكلات الخطيرة، وذلك لما فيها من تأثير سلبي على حياة

الطلبة وسبباً في إخفاقاتهم التحصيلية، كما أن تغيب الطلاب الوافدين بصورة مفرطة تؤدي إلى مشكلة الرسوب، وبالتالي تأخر الكثير من الطلبة عن الانتهاء من الأبحاث والدبلومات في الوقت المحدد(بانتو، 2019م، 145-146).

فغياب الطلاب الوافدين عن المحاضرات يفقدهم الكثير من المعلومات المهمة والكثيرة من فرصة التعلم والتفاعل والتواصل مع الأساتذة والطلبة المصريين، ولهذا فإن حضور الطالب للمحاضرة مهم جداً، لأن اعتماده على الكتاب لا يكفيه لاستيعاب المادة بشكل جيد، إضافة إلى أن وجود الطالب في داخل القاعة والتفاعل مع الأساتذة يساعده على فهم المادة وتكوين شخصيته، وكذلك كسب مهارة احترام الوقت والانضباط(عوامة، 2013م، 178)، فالكتب وحدها لا تفيد الطالب دون الأستاذ، وخصوصاً في العلوم الاجتماعية والتربوية فكم من موضوع يقرأه الطالب في كتابه ويحفظه ويردده على قلبه فلا يفهمه، فإذا ألقاه إليه الأستاذ فهمه، فهذا مما يؤيد ضرورة تلقي العلم عن المعلم أو العلماء، وتحذر من أخذ العلم عن الصحيفة

- **المشكلات الخاصة بالكتب المقررة:**

تعتبر الكتب والمقررات من أهم سبل المعرفة التى لا يمكن الاستغناء عنها فى أي مرحلة تعليمية لسهولة الوصول إليها، لذلك يعتمد عليها كثير من الطلاب الوافدين فى التحصيل الدراسي، ويواجه الطلاب الوافدون الدراسون بالدراسات العليا العديد من التحديات الخاصة بالكتب المقررة وتتلخص هذه المشكلات في أن بعض هذه الكتب المقررة تصاغ بأسلوب يصعب فهمه، كما أن طباعتها غير واضحة ويصعب على الطلاب قراءتها وفهمها، كما يصعب على الطلاب استخلاص نقاط مهمة من الكتب المقررة لسوء طباعتها، ومنها تأخر الطلاب في الحصول على الكتب المقررة حتى أنهم أحياناً يضطرون إلى تصوير نسخ منها: لأنها لا تتوفر في مكتبة الجامعة، إضافة إلى أن أسعار الكتب المقررة في ارتفاع مستمر ويؤثر هذا على قدرة الطلاب في شرائها خصوصاً وأن معظم الطلاب الوافدين ينتمون إلى بلاد فقيرة (بانتو، 2019، 147).

- **المشكلات الخاصة بالامتحانات:**

يعد تقويم الطلاب ركناً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يستهدف قياس مدى نجاحه في تحقيق أهدافها وتحديد المستوى العلمي لكل طالب ومعرفة قدرته على العطاء العلمي، وعلى إنجاز الأعمال في مجال تخصصه وتعزيز نقاط القوة ومعالجة أوجه القصور.

ومن بين المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا التربوية الخاصة بالامتحانات كثرة الامتحانات التحريرية والشفهية في العام الدراسي الواحد، وكثرة الأسئلة المقالية عن الأسئلة الموضوعية في الامتحانات، كما توجد صعوبة في إجابة الطلاب في الاختبارات التحريرية والشفهية لضعف اللغة العربية عندهم، بالإضافة إلى أن مدة الامتحان لا تكفي للإجابة عن جميع أسئلة الامتحان، ووجود الأسئلة المتفرعة في بعض مواد الامتحانات، مما يضطره لترك بعض الأسئلة غير مجاب عنها(Maria Chnong, Abdullah , 2015, 87)

د- المشكلات الخاصة بالطلاب:

لم تقتصر المشكلات على العوامل الخارجية فحسب بل هناك عوامل داخلية تؤدي إلى مشكلات الطلاب وهى مشكلات خاصة بالطلاب، وفي مقدمتها ضعف كفاءة اللغة العربية، وتعتبر هذه مشكلة خطيرة يعاني منها معظم الطلاب الوافدين الذين يدرسون بالدراسات العليا.

كما أن الصعوبات اللغوية التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا تؤثر سلبياً على تعليمهم، وضعف مهارة الطلاب في لغة الدراسة يبطئ قدرة الطالب على التعامل مع المعلومات، وتؤثر على التكيف مع بيئة التعلم الجديدة، وعلى قدرته في فهم المواد الدراسية، واستخلاص النقاط المهمة من المادة، وقد يدفعهم إلى حفظ ما لا يفهم وبجانب آخر يجد بعض الطلاب صعوبة التعامل مع بعض موظفي الكلية مما يؤدي إلى تأخر إنهاء الإجراءات المهمة، وكذلك فإن مشكلة اللغة هى أحد الأسباب الرئيسة لرسوب الطلاب الوافدين في الدراسة (محمد، 2001م، 88).

ومن أسباب ضعف اللغة العربية عند معظم الطلاب الوافدين البيئة المحيطة بهم، حيث إن الطلاب الوافدين يفضلون الإقامة مع زملائهم وأقرانهم الطلاب من المنطقة أو القبيلة الواحدة، فمثل هذه الحالة تؤدي إلى استخدام اللغة المحلية أكثر من اللغة العربية. فاللغة مهارة لا تتعلم عن طريق القواعد والأحكام النظرية أو دروس اللغة وحدها، وإنما تتعلم عن طريق الممارسة والتطبيق والتدريب بعد استكمال عدة الاستماع والاختزان، ولذا لابد من الاهتمام ببيئة لغوية في الأماكن التي يعيش فيها الطلاب الوافدون حتى يمكنهم من ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية، ويعد هذا تطوراً غير مسبوق، إذ إن انعدام البيئة اللغوية مشكلة تجابه تعلم اللغة العربية في بلاد الطلاب الوافدين سواء أكان ذلك بسبب انعدام البيئة نفسها، أم بسبب انعدام من يحركها ويشرف عليها (Ying Wang, 2017, 45).

كما أن تعامل الطلاب مع اللغة العربية على أنها لغة حية أمر ضروري وأن ربط الطلاب بالناطقين بها أو البيئة التي يتحدث أهلها بهذه اللغة مهم للغاية، إلا أن هناك العديد من الصعوبات لما يجد الطلاب الوافدون من شيوع العامية وانتشارها في الحياة اليومية بين أفراد المجتمع المصري، لأن اللغة العامية أصبحت متداولة بين عامة الناس في البيوت والشارع والمدرسة والجامعة، وأصبحت لغة التخاطب على شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد الوطن المصري بل على مستوى الوطن العربي. كما تستخدم العامية في مجال التعليم، والمحاضرات العامة، والندوات، والخطب الدينية وغير الدينية، بل وأكثر من ذلك تستخدم العامية في دروس اللغة العربية، ومناقشة بعض الرسائل العلمية (إبراهيم، 2017م، 92).

مما سبق يتضح أن مشكلة اللغة لدى الطلاب الوافدين حازت إهتماماً كبيراً من قبل حكوماتهم والجامعات التي ينتمون إليها، حيث فرضت حكوماتهم الإختبار في اللغة العربية قبل السفر، وبعض الإجراءات التي تسهل عليهم السير والتقدم في العملية التعليمية.

هـ- المشكلات الخاصة بالمصادر والمراجع العلمية:

أصبحت المصادر والمراجع العلمية بأنواعها جزءاً مهماً في حياة الطالب لا يمكن الاستغناء عنها، وهى باعتبارها وسيلة لنجاحه ومساعدته على التحصيل والتفوق في الدراسة بالأخص للباحثين المهتمين بمختلف أنواع العلوم لأنها تزيد بحثهم العلمي ثراءً.

وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن المكتبات الجامعية عانت الكثير من التعثر والقصور سواء من ناحية وجود النظرية المنهجية التى تعتمد عليها المهنة وكذلك التحديات المستمرة التى أثرت بشكل سلبي على مهنة المكتبات وجعلتها أشبه بمؤسسات راكدة لا تستطيع أن تتماشي مع التطورات ومواكبة العصر (Aileen Reilly, 2010, 584)

وقد واجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا المشكلات الخاصة بالمصادر والمراجع العلمية حيث إنهم مطالبون بكتابة البحث العلمي، ومن أهم هذه المشكلات سوء تنظيم بعض مكتبات الجامعة وصعوبة استخدامها، ومنها صعوبة استعارة الكتب خارج المكتبة، وامتناع التصوير للمراجع والمصادر فى بعض المكتبات للرسائل العلمية، ومنها قلة توافر المراجع والمصادر لاسيما المصادر العلمية الخاصة بلغة الباحث الوافد كما لا يتوافر الوقت الكافي للاطلاع والبحث فى المكتبة (بانتوا، 2019،150).

2- **المشكلات الاجتماعية:**

يواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا مشكلات اجتماعية عديدة نتيجة الانتقال إلى نظام تعليم يختلف عن مثيله في بلدهم وعن مراحل التعليم فى معاهد البحوث وعن الدراسة فى الجامعة، وإلى أن البيئة الاجتماعية الجديدة تختلف عن البيئة التي تربو فيها، كما أنهم يعيشون داخل المجتمع الجديد الذى يمتلئ بالمسؤوليات والخبرات الجديدة، ويضم أفراداً ينتمون إلى مختلف الجنسيات ويمثلون مستويات اجتماعية متباينة، فمنهم من جاء من المدن ومنهم من جاء من القرى، ومنهم من جاء من مجتمع مغلق، ومنهم من جاء من مجتمع منفتح، مما يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع الأحداث والتغيرات، وزيادة الحاجة للخدمات الإرشادية، ولعل أبرز هذه المشكلات ما يلي (مؤتمر برلمان الوافدين، 2017م):

- صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد نظراً لاختلاف العادات والتقاليد والثقافية، ومنها صعوبة التواصل مع الآخرين بسبب ضعف اللغة العربية الفصحى، أو صعوبة التحدث باللغة العامية، مما يؤدي إلى صعوبة في تكوين الصداقات والعلاقة الودية مع المجتمع الجديد الذى يعيش فيه، سواء كان مع مصريين أو مع ذوي الجنسيات الأخرى غير المصريين، ومنها الشعور بالغربة والتفكير دائماً في الأهل والوطن.
- مشكلات في البحث عن السكن المناسب لهم، وذلك لارتفاع أسعار إيجار الشقق السكنية سواء كانت تقع في محيط الجامعة أو خارجه، وتزداد الصعوبة في المنطقة التي يسكن فيها معظم الطلاب الوافدين، وحتى وإن كانت ميزانية الطالب مناسبة لأسعار الإيجارات فأنه يواجه مشكلة قلة فرص الحصول على هذه المساكن بسبب توافد أعداد كبيرة من الطلاب عليها، كما يواجه الطلاب صعوبة في الحصول على الإقامة في السكن الجامعي لصعوبة شروط القبول بها وتأخر إنهاء الإجراءات.
- طول الإجراءات للحصول عليها وارتفاع قيمة الغرامة أضعافاً مضاعفة، وكل هذه الإجراءات والتعقيدات للحصول على الإقامة تجعل الطالب ينشغل عن تحصيل العلم ومتابعة دروسه ويتخلف عنها، وبالتالي قد يتغيب عن المحاضرة مما يترتب عليه تراجع مستواه العلمي وتحصيله الدراسي وكذلك التسبب في تعطل مصالحه.

ومن خلال النظام الجديد بشأن تقديم الإقامة أصبحت المدة الزمنية بين الحصول على إثبات القيد والحصول على الإقامة تتراوح ما بين شهرين إلى ثلاث شهور مما يعطل مصالح

الطالب ويعرضه لخطر الملاحقة الأمنية.

3- **المشكلات الاقتصادية :**

يؤدي العامل الاقتصادي دوراً كبيراً في حياة الطالب أو الباحث عموماً حيث يكون تفكير الطالب وأهله مرتكزاً حول كيفية تأمين النفقات المالية لتمويل الدراسة والبحث، وتزداد هذه الأهمية للطالب الوافد الذى يدرس في خارج بلاده، حيث تحتاج دراسته مزيداً من النفقات المالية، ومن أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا (المهدي، 2018م،137)::

- ارتفاع مصاريف الدراسة من شراء الكتب المقررة والمراجع العلمية والملازم الدراسية وتكاليف المواصلات، وإيجار السكن وما يتبعه من أمور معيشية أخرى.
- الصعوبة في الحصول على المنحة الدراسية سواء من الجامعات، أو مؤسسات أخرى، لأن عدد المنح المتوافر سنوياً قليل، حيث تحدد كل دولة عدداً معيناً من المنح.
- قصر مدة المنحة وفقاً لقواعد قيد الطالب على المنحة ومدتها لطلاب الدراسات العليا نظراً لطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى مدة طويلة.
- ضعف قيمة المنحة الدراسية المخصصة للطلاب، وقد لا تكفي المنحة لسداد المصاريف الجامعية في الوقت الحالي، وارتفاع أسعار المراجع العلمية.

وقد تختلف حاجة الطلاب إلى المنحة بحسب توافر الظروف المناسبة التي تميز وضعية كل طالب عن الآخر، فالطالب في المرحلة الجامعية الأولى تختلف حاجاته إلى المنحة عن الطالب في مرحلة الدراسات العليا، كما أن حاجة الطالب المتزوج تختلف عن الطالب غير المتزوج ولذلك يشتكي بعض الطلاب لقلة قيمة المنحة المقدمة لهم في الدراسات العليا مقارنة بطلاب المعهد أو الطلاب بالمرحلة الجامعية الأولى، خصوصاً وأن طلاب الدراسات العليا يحتاجون إلى تكاليف الدراسة الكثيرة، والمنحة المقدمة لا تكاد تغطي مصروفاتهم الشخصية، إضافة إلى مصروفاتهم الدراسية فيلجؤون أيضاً إلى البحث عن العمل بجانب دراستهم لتغطية المصاريف الثقيلة عليهم مما يؤدي إلى تعطيل دراستهم وطول مدتهم في هذه المرحلة (Jeanne L. Wilson, 2015, 1180).

وباستقراء ما سبق عرضه لمفهوم الدراسات العليا التربوية واهميتها، وبعض المشكلات المتعلقة بالطلاب الوافدين، يتضح أهمية دراسة تلك المشكلات لمعرفة الحلول المناسبة لمعالجتها.

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتم استعراض إجراءات الدراسة الميدانية حول واقع المشكلات الإدارية والأكاديمية للطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة كما يلي:

أ- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى؛ التعرف على آراء عينة الدراسة حول درجة (تواجد) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة .

أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية قام الباحث بإعداد استبانة بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة وقد تم عرض الاستبانة على عدد (35) محكمًا، ومن ثم تعديل عبارات الاستبانة بناء على مقترحات وملاحظات السادة المحكمين، وتم وضع الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من محورين رئيسين، وهما: المحور الأول: المشكلات الإدارية، والمحور الثاني: المشكلات الأكاديمية، وقد بلغ إجمالي عبارات الاستبانة (65 عبارة)، وكانت الإجابة على عبارات الاستبانة في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة – متوسطة – ضعيفة).

ج- **صدق وثبات الاستبانة**: للتأكد من صلاحية الاستبانة تم حساب الصدق والثبات، وذلك كما يلي:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

لحساب صدق الاستبانة تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال التربية، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة والتي نالت اتفاق السادة المحكمين بنسبة تراوحت بين (90-100%).

2- صدق الاتساق الداخلي:

تمَّ التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الارتباط بين محاور الاستبانة والمجموع الكلي، وبين محاور الاستبانة وبعضها البعض وذلك للتأكد من مدى تماسُك وتجانُس عبارات كل بُعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما بالجدول التالي:

جدول (2)

حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحور الأول: المشكلات الإدارية							
فيما يتعلق بالتخطيط		فيما يتعلق بالتنظيم		فيما يتعلق بالتوجيه		فيما يتعلق بالرقابة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.61	1	**0.65	1	**0.55	1	**0.71
2	**0.48	2	**0.59	2	**0.63	2	**0.67
3	**0.41	3	**0.59	3	**0.60	3	**0.64
4	**0.52	4	**0.60	4	**0.73	4	**0.42
5	**0.66	5	**0.73	5	**0.60		
6	**0.49	6	**0.64	6	**0.58		
7	**0.47	7	**0.59				
8	**0.39	8	**0.55				
9	**0.47	9	**0.39				
10	**0.46	10	**0.32				

المحور الأول: المشكلات الإدارية													
فيما يتعلق بالتخطيط		فيما يتعلق بالتنظيم		فيما يتعلق بالتوجيه		فيما يتعلق بالرقابة							
11	**0.68												
المحور الثاني: المشكلات الأكاديمية													
فيما يتعلق بالأستاذ		فيما يتعلق بالمنهج		فيما يتعلق بطريقة التدريس		فيما يتعلق بالمكتبة		فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط				
1	**0.47	1	**0.44	1	**0.65	1	**0.50	1	**0.97				
2	**0.63	2	**0.36	2	**0.67	2	**0.42	2	**0.96				
3	**0.59	3	**0.41	3	**0.65	3	**0.42	3	**0.97				
4	**0.56	4	**0.44	4	**0.64	4	**0.60	4	**0.96				
5	**0.49	5	**0.44	5	**0.62	5	**0.43						
6	**0.66	6	**0.49			6	**0.61						
7	**0.68	7	**0.55			7	**0.63						
8	**0.65	8	**0.55			8	**0.58						
9	**0.52												

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبيان ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة البحث

3- **الثبات**: لحساب ثبات تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ Chornbach Alpha، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمختلف محاور الاستبانة:

جدول (3)

ثبات وصدق أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ

المحاور والأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	درجة الصدق	مستوى الصدق
فيما يتعلق بالتخطيط	11	0.72	0.85	مرتفع
فيما يتعلق بالتنظيم	10	0.76	0.87	
فيما يتعلق بالتوجيه	6	0.67	0.82	
فيما يتعلق بالرقابة	4	0.47	0.68	
إجمالي المشكلات الإدارية	31	0.85	0.92	
فيما يتعلق بالأستاذ	9	0.75	0.87	
فيما يتعلق بالمنهج	8	0.47	0.69	
فيما يتعلق بطريقة التدريس	5	0.65	0.80	

المحاور والأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات	درجة الصدق	مستوى الصدق
فيما يتعلق بالمكتبة	8	0.60	0.77	
فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات	4	0.97	0.98	
إجمالي المشكلات الأكاديمية	34	0.87	0.93	
إجمالي الاستبانة	65	0.90	0.95	

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرو نباخ لثبات أداة الدراسة بلغت قيمته (0.90)، كما بلغت درجة الصدق الإجمالي (0.95)، كما أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث جاءت للمحور الأول بقيمة (0.85)، وللمحور الثاني بقيمة (0.87)، كما جاءت درجة الصدق للمحور الأول بقيمة (0.92)، وللمحور الثاني بقيمة (0.93) وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يسفر عنها البحث الحالي كما يمكن أن تعمم نتائجه نظرًا لصدقها.

د- مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر، وقد شملت العينة الطلاب الناطقين باللغة العربية، وبغيرها، بالإضافة إلى مراحل الدراسات العليا المختلفة (الدبلوم/ ماجستير/ دكتوراة)، وبذلك جاءت متوازنة ومتنوعة.

ه- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي أو الوزن النسبي؛ والجدول التالي يوضح مستوى ومدى التحقق لكل استجابة في مقياس ليكرت الثلاثي.

جدول (4)

مستوى ومدى التحقق لكل استجابة من الاستجابات الثلاث

درجة التواجد	المدى
ضعيفة	من 1 وحتى (1+0.66) أي 1.66
متوسطة	من 1.67 وحتى (1.67 +0.66) أي 2.33
كبيرة	من 2.34 وحتى (2.34 +0.66) أي 3 تقريبا

3- الانحراف المعياري لتحديد مدى تشتت استجابة أفراد العينة عن متوسطها الحسابي.

و- الدراسة الإجمالية للمحاور:

يوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة:

جدول (5)

النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة جدول

المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى التواجد	الترتيب
فيما يتعلق بالتخطيط	24.97	2.27	4.05	متوسطة	2
فيما يتعلق بالتنظيم	23.46	2.35	3.78	كبيرة	1
فيما يتعلق بالتوجيه	13.09	2.18	2.60	متوسطة	3
فيما يتعلق بالرقابة	8.31	2.08	1.70	متوسطة	4
إجمالي المشكلات الإدارية	69.83	2.25	9.35	متوسطة	1
فيما يتعلق بالأستاذ	18.10	2.01	3.56	متوسطة	5
فيما يتعلق بالمنهج	17.72	2.22	2.57	متوسطة	3
فيما يتعلق بطريقة التدريس	10.73	2.15	2.29	متوسطة	4
فيما يتعلق بالمكتبة	18.83	2.35	2.59	كبيرة	2
فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات	10.87	2.72	2.24	كبيرة	1
إجمالي المشكلات الأكاديمية	76.26	2.24	9.72	متوسطة	2
إجمالي الاستبانة	146.09	2.25	16.63	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

- درجة تواجد المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة (إجمالي الاستبانة) كانت " متوسطة " حيث بلغ المتوسط الموزون (2.25)، ومتوسط حسابي (146.09)، وانحراف معياري (16.63)، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على وجود بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية؛ حيث إن هذه المشكلات تكون واضحة لجميع الطلاب الأمر الذي يجعلهم يتفقون على وجودها.
- وبترتيب المحاور الرئيسة (المشكلات) بحسب المتوسط الموزون يتضح أن المحور الأول (المشكلات الإدارية) يأتي في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون مقداره (2.25)، ومتوسط حسابي (69.83)، وانحراف معياري (9.35)، يليه المحور الثاني (المشكلات الأكاديمية) في المرتبة الثانية من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون مقداره (2.24) ومتوسط حسابي (76.26)، وانحراف معياري (9.72).

ز- الدراسة التفصيلية للعبارات:

يمكن تناول وصف عبارات كل محور، وذلك كما يلي:

1- نتائج عبارات المحور الأول (المشكلات الإدارية التي تواجه الطالب الوافد بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية):

يتناول هذا المحور تعُرف درجة تواجد المشكلات التي تواجه الطالب الوافد من جراء العمليات الإدارية (التخطيط . التنظيم . التوجيه . الرقابة) المرتبطة بالدراسات العليا بكلية التربية، على النحو التالي:

- **النتائج المتعلقة بمحور التخطيط:** ويوضح الجدول تلك النتائج:

جدول (6)

النتائج التفصيلية لعبارات محور التخطيط (ن=127)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	عدم تبصيري بخطة الأزهر الشريف فيما يتعلق بالمنح الدراسية المخصصة للطالب الوافد	ك	61	37	29	2.25	0.81	متوسطة	5
		%	48.0	29.1	22.8				
2	قلة معرفتي بخطة وشروط السكن بمدينة البعوث الإسلامية.	ك	40	58	29	2.09	0.73	متوسطة	9
		%	31.5	45.7	22.8				
3	قلة كفاية المنح الدراسية المخصصة للطالب الوافد من جهات أخرى غير الأزهر الشريف.	ك	42	59	26	2.13	0.72	متوسطة	7
		%	33.1	46.5	20.5				
4	قصر مدة المنحة المخصصة لي.	ك	42	55	30	2.09	0.75	متوسطة	10
		%	33.1	43.3	23.6				
5	قلة المساعدات المالية التي أحصل عليها من داخل أو خارج الجامعة.	ك	64	50	13	2.40	0.67	كبيرة	3
		%	50.4	39.4	10.2				
6	لم توفر الكلية عمارات سكنية لسكن للطالب الوافد بالكلية.	ك	52	31	44	2.06	0.87	متوسطة	11
		%	40.9	24.4	34.6				
7	ندرة وجود خطه واضحه لجذب الطالب الوافد للالتحاق بالدراسات العليا بكلية التربية.	ك	82	43	2	2.63	0.52	كبيرة	1
		%	64.6	33.9	1.6				
8	توجد رؤية ورسالة واضحة لتعليم الطالب الوافد	ك	64	43	20	2.35	0.74	كبيرة	4
		%	50.4	33.9	15.7				

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	بالدراسات العليا بالكلية.								
9	لم يتم تبصيري بأهداف الدراسات العليا بالكلية.	ك	82	43	2	2.63	0.52	كبيرة	1 مكرر
		%	64.6	33.9	1.6				
10	قلة وجود نافذة في الموقع الإلكتروني للجامعة لعرض ما يتعلق بالطالب الوافد.	ك	46	61	20	2.20	0.69	متوسطة	6
		%	36.2	48.0	15.7				
11	ندرة المؤسسات التعليمية التابعة للأزهر الشريف في الخارج.	ك	51	42	34	2.13	0.81	متوسطة	8
		%	40.2	33.1	26.8				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور التخطيط؛ قد تراوحت ما بين كبيرة، ومتوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (7) والتي تنص على: " **ندرة وجود خطه واضحه لجذب الطالب الوافد للالتحاق بالدراسات العليا بكلية التربية**." في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.63) وبدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.52)، وقد ذلك إلى عدم وجود خطة استراتيجية حتى الوقت الراهن خاصة بالطلاب الوافدين بكلية التربية، لما لهم من خصوصية عن الطلاب المصرين، الأمر الذي انعكس ذلك على ضعف فهم الطلاب لأهداف الدراسات العليا الحالية.

في حين جاءت العبارة رقم (6)، والتي تنص على: " **لم توفر الكلية عمارات سكنية لسكن للطالب الوافد بالكلية"**، في المرتبة الحادية عشر والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.06) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.87)، وربما يرجع ذلك إلى ضعف ميزانية الجامعة؛ الأمر الذي أدى إلى ضعف إنشاء الجامعة مباني سكنية داخل الجامعة للطلاب الوافدين؛ الأمر الذي يستلزم تكاتف بعض الهيئات الاقتصادية الإقليمية للمساهمة في إقامة أماكن للطلاب الوافدين بأسعار رمزيةنتائج

- **النتائج المتعلقة بمحور التنظيم:** ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (7)

النتائج التفصيلية لعبارات محور التنظيم

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
12	صعوبة التعامل اليومي مع بعض موظفي الدراسات العليا بالكلية.	ك	29	66	32	1.98	0.70	متوسطة	10
		%	22.8	52.0	25.2				
13	تأخر الوقت في استخراج الشهادات العلمية الخاصة بى.	ك	54	59	14	2.31	0.66	متوسطة	5
		%	42.5	46.5	11.0				
14	البطء في استخراج	ك	72	35	20	2.41	0.75	كبيرة	4

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	الأوراق اللازمة لى لاستخراج الجوازات وتصاريح الإقامة .	%	56.7	27.6	15.7				
15	صعوبة تحويل واستقبال المساعدات المادية الخاصة بى من خارج مصر.	ك	74	41	12	2.49	0.67	كبيرة	2
		%	58.3	32.3	9.4				
16	ضعف التنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل إجراءات استقدامي.	ك	51	50	26	2.20	0.76	متوسطة	8
		%	40.2	39.4	20.5				
17	قلة التنسيق بين السفارات والقنصليات الخاصة بى مع الجامعة لتعرف مشكلاتى وعلاجها.	ك	77	32	18	2.46	0.73	كبيرة	3
		%	60.6	25.2	14.2				
18	عدم وجود وحدة تنظيمية خاصة بالطالب الوافد بالكلية.	ك	42	53	32	2.08	0.76	متوسطة	9
		%	33.1	41.7	25.2				
19	تأخر إجراءات تسجيلي للدرجة العلمية (الماجستير . الدكتوراه) بالكلية	ك	48	61	18	2.24	0.68	متوسطة	7
		%	37.8	48.0	14.2				
20	ضعف الرعاية الطبية الخاصة بالطالب الوافد.	ك	53	61	13	2.31	0.65	متوسطة	6
		%	41.7	48.0	10.2				
21	قلة تنظيم لقاءات دورية مع الطالب الوافد لمناقشة مشكلاته بالدراسات العليا.	ك	125	1	1	2.98	0.18	كبيرة	1
		%	98.0	1.0	1.0				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور التنظيم؛ قد تراوحت ما بين كبيرة، ومتوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (21) والتي تنص على: " قلة تنظيم لقاءات دورية مع الطالب الوافد لمناقشة مشكلاته بالدراسات العليا." في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.98) بدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.18)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف وجود سياسة خاصة بالطلاب الوافدين من قبل الكلية بمرحلة الدراسات العليا لمتابعتهم ومعرفة مشكلاتهم الإدارية والمالية، وقلة استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين إدارة اكلية والطلاب الوافدين.

بينما وقعت العبارة رقم (12)، والتي تنص على: " صعوبة التعامل اليومي مع بعض موظفي الدراسات العليا بالكلية"، في المرتبة العاشرة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (1.98) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.70)، وربما يرجع ذلك إلى

ضعف توفير موظف خاص بالطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بالكلية وذلك لضعف عدد الموارد البشرية من الموظفين بالكلية

- **النتائج المتعلقة بمحور التوجيه**: ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (8)

النتائج التفصيلية لعبارات محور التوجيه

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
22	ضعف قدرة الإداريين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصال بى.	ك	62	41	24	2.30	0.77	متوسطة	2
		%	48.8	32.3	18.9				
23	قلة معرفة الإداريين بطبيعة الطالب الوافد وخاصة المرتبطة بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية.	ك	61	46	20	2.32	0.73	متوسطة	1
		%	48.0	36.2	15.7				
24	قلة توجيهي بإجراءات التحاق بالدراسات العليا بالكلية.	ك	38	57	32	2.05	0.74	متوسطة	6
		%	29.9	44.9	25.2				
25	قلة تبصيرى باللوائح والقوانين بالدراسات العليا.	ك	40	66	21	2.15	0.68	متوسطة	4
		%	31.5	52.0	16.5				
26	عدم إرشادي بدليل بالدراسات العليا المرتبط بالطالب الوافد.	ك	37	66	24	2.10	0.69	متوسطة	5
		%	29.1	52.0	18.9				
27	لم يتم تبصيري بنظام الدراسات العليا بالكلية.	ك	37	75	15	2.17	0.62	متوسطة	3
		%	29.1	59.1	11.8				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور التوجيه؛ قد جاءت بدرجة متوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (23) والتي تنص على: **قلة معرفة الإداريين بطبيعة الطالب الوافد وخاصة المرتبطة بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية،** في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.32) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.73)، وقد تعزى النتائج السابقة إلى ضعف تقديم دورات تدريبية للموظفين عن كيفية التعامل مع الطلاب الوافدين نظرا لطبيعتهم الخاصة، بما يسهم في تيسير إجراءات قبولهم واستقدامهم، ويتفق ذلك مع دراسة (خميس، 2017م)، والتي أشارت أثناء بحثها؛ تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاتجاهات الحديثة، إلى ضرورة تيسير إجراءات قبول الطلاب الوافدين داخل الجامعة، وكذلك تسهيل استقدام الطلاب الوافدين.

بنما جاءت العبارة رقم (24)، والتي تنص على: " **قلة توجيهي بإجراءات التحاق بالدراسات العليا بالكلية.**"، في المرتبة السادسة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط

موزون (2.05) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.74)، وقد يعزى ذلك إلى ندرة وجود برنامج تعريفي للطلاب الوافدين عند التحاقهم بالدراسات العليا بالكلية يحتوي على كافة التوجهات والإرشادات الخاصة بالتسجيل في مرحلة الدراسات العليا بالكلية

- **النتائج المتعلقة بمحور الرقابة**: ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (9)

النتائج التفصيلية لعبارات محور الرقابة

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
28	لا أشعر بوجود رقابة على صرف المنحة الدراسية الخاصة بى في بعض الأحيان.	ك	28	56	43	1.88	0.74	متوسطة	4
		%	22.0	44.1	33.9				
29	لم أشعر بوجود متابعة لإجراءات سدادى قيمة المصروفات الدراسية بالجامعة .	ك	40	51	36	2.03	0.78	متوسطة	3
		%	31.5	40.2	28.3				
30	لم أشعر بوجود متابعة من إدارة الدراسات العليا بالكلية فيما يتعلق بمشكلاتي السكنية.	ك	37	65	25	2.09	0.70	متوسطة	2
		%	29.1	51.2	19.7				
31	عدم وجود متابعة من إدارة الدراسات العليا بالكلية فيما يتعلق بمشكلاتي الدراسية.	ك	40	85	2	2.30	0.49	متوسطة	1
		%	31.5	66.9	1.6				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور الرقابة؛ قد جاءت بدرجة متوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (31) والتي تنص على: **عدم وجود متابعة من إدارة الدراسات العليا بالكلية فيما يتعلق بمشكلاتي الدراسية**، في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.30) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.49) ، وقد تعزى النتائج السابقة إلى إهمال إدارة الدراسات العليا بالكلية متابعة الطلاب الوافدين والاهتمام بمعرفة مشكلات والعمل على حلها، ويتفق ذلك مع دراسة (هاني عبد المعطي، 2017م)، والتي أوصت أثناء بحثها؛ تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، إلى ضرورة تعاون بعض العاملين بإدارة الكلية مع أعضاء هيئة التدريس في معرفة مشكلات طلاب الدراسات العليا وحلها.

بينما وقعت العبارة رقم (28)، والتي تنص على: " **لا أشعر بوجود رقابة على صرف المنحة الدراسية الخاصة بى في بعض الأحيان؛** في الترتيب الرابع من حيث درجة التواجد بمتوسط

موزون (1.88) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.74)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف وصول المنح الخاصة بالطلاب الوافدين في موعدها المحدد نظرا لبعض التعقيدات الإدارية الطويلة، أو قدر يجع ذلك إلى ضعف الميزانية الخاصة بصرف المنح للطلاب الوافدين، ويتفق ذلك مع دراسة (عمر إبراهيم، 2014م)، والتي أشارت أثناء بحثها؛ المهدر التعليمى للطلاب الوافدين بجامعة الأزهر "دراسة ميدانية"، إلى أن العوامل الاقتصادية هي أكثر العوامل التي تؤثر على الطلاب الوافدين من حيث مستواهم التعليمي.

2- نتائج عبارات المحور الثاني (المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالب الوافد بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية):

يتناول هذا المحور تعُرف درجة تواجد المشكلات التي تواجه الطالب الوافد من جراء ممارسة العملية التعليمية المرتبطة (بالأستاذ، المنهج، طريقة التدريس، المكتبة، التقويم والامتحانات) بالدراسات العليا بكلية التربية، على النحو التالي:

- **النتائج المتعلقة بمحور (المشكلات المتعلقة بالأستاذ):** ويوضح الجدول التالي تلك النتائج

جدول (10)

النتائج التفصيلية لعبارات محور (المشكلات المتعلقة بالأستاذ) (ن= 127)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	صعوبة التواصل اللغوي مع بعض أعضاء هيئة التدريس.	ك	38	50	39	1.99	0.78	متوسطة	4
		%	29.9	39.4	30.7				
2	قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.	ك	22	64	41	1.85	0.69	متوسطة	9
		%	17.3	50.4	32.3				
3	صعوبة تحديد بعض الأساتذة مواعيد لمتابعة أعمالي الدراسية.	ك	24	73	30	1.95	0.65	متوسطة	7
		%	18.9	57.5	23.6				
4	قلة الوقت المخصص لمناقشة بعض القضايا العلمية التي تخص المقرر الدراسي .	ك	31	64	32	1.99	0.71	متوسطة	5
		%	24.4	50.4	25.2				
5	كثرة أعباء أعضاء هيئة التدريس وانشغالهم عنى.	ك	24	64	39	1.88	0.70	متوسطة	8
		%	18.9	50.4	30.7				
6	كثرة الأعمال الإدارية التي تستنزف وقت عضو هيئة التدريس.	ك	21	81	25	1.97	0.60	متوسطة	6
		%	16.5	63.8	19.7				
7	تحدث أستاذ المقرر باللغة العامية في بعض المقررات الدراسية بلغة لا أفهمها.	ك	65	43	19	2.36	0.73	كبيرة	1
		%	51.2	33.9	15.0				
8	قلة الاهتمام بالإرشاد	ك	32	71	24	2.06	0.66	متوسطة	2

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
	الأكاديمي الخاص بي.	%	25.2	55.9	18.9				
9	قلة تبصيري بأهداف ومحتوى المقرر الدراسي من قبل بعض الأساتذة.	ك	25	82	20	2.04	0.60	متوسطة	3
		%	19.7	64.6	15.7				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور الأستاذ؛ قد تراوحت ما بين كبيرة، ومتوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (7) والتي تنص على: " **تحدث أستاذ المقرر باللغة العامية في بعض المقررات الدراسية بلغة لا أفهمها.** " في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.63) وبدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.73)، وقد تعزى تلك النتيجة إلى ضعف اهتمام أساتذة المقررات الدراسية التحدث باللغة العربية الفصحى والتي تكون مفهومة لدى جميع الطلاب، وذلك نتيجة قلة تمكنهم منها، علاوة على عدم وجود نظام إرشاد أكاديمي لطلاب الدراسات العليا حتى الوقت الراهن بكلية التربية مماثل لنظام الإرشاد الأكاديمي لطلاب الإجازة العالية، ويتفق ذلك مع دراسة (Loris D. Crawford, 2018)، والتي أشارت أثناء بحثها؛ رضا الطلاب الدوليين: دراسة العلاقة بين العوامل المؤسسية والشخصية بإحدى الكليات الخاصة الصغيرة (مجتمع طلابها يقل عن 0 0 50 طالب) بمنطقة وسط الأطلنطي، إلى ضرورة توفير وإتاحة المرشدين الأكاديميين للطلاب الوافدين لتحقيق التفاعل بين الطالب والمحاضرين وتحقيق الفعالية التعليمية لدى الطلاب.

بينما وقعت العبارة رقم (2)، والتي تنص على: " **قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.**"، في المرتبة التاسعة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (1.85) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.69)، وقد يعزى ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بأعباء أخرى مثل أعمال الجودة وبعض اللجان بالكلية؛ الأمر الذي يفرض على البعض إعطاء المحاضرات في غير مواعيدها، كما يعزى ذلك أيضا إلي ضعف المسئولية المجتمعية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد سيد، 2019م)، والتي اشارت أثناء بحثها"؛ تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء أبعاد إدارة السمعة، إلى ضرورة نشر ثقافة المسئولية المجتمعية بين أفراد مجتمع الكلية.

- **النتائج المتعلقة بمحور (المشكلات المتعلقة بالمنهج):** ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (11)

النتائج التفصيلية لعبارات محور (المشكلات المتعلقة بالمنهج) (ن=127)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
10	صعوبة تحصيلي لبعض المقررات الدراسية.	ك	36	66	25	2.09	0.69	متوسطة	6
		%	28.3	52.0	19.7				
11	قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بشرح الكتب المقررة .	ك	20	70	37	1.87	0.66	متوسطة	8
		%	15.7	55.1	29.1				
12	قلة تضمين المقررات الدراسية للمفاهيم المرتبطة بالتعددية الثقافية المرتبطة بثقافتي.	ك	31	74	22	2.07	0.64	متوسطة	7
		%	24.4	58.3	17.3				
13	قلة وجود أنشطة طلابية تتناسب مع عاداتى وتقاليدى وثقافتى.	ك	45	50	32	2.10	0.77	متوسطة	4
		%	35.4	39.4	25.2				
14	ارتفاع ثمن الكتب والمراجع العلمية، والتي لا تتناسب مع الظروف المالية الخاصة بي.	ك	86	30	11	2.59	0.65	كبيرة	2
		%	67.7	23.6	8.7				
15	افتقار البرامج الدراسية لعوامل جذبى للدراسات العليا.	ك	28	82	17	2.09	0.59	متوسطة	5
		%	22.0	64.6	13.4				
16	قلة ارتباط المقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل ببلادي.	ك	102	2	23	2.62	0.78	كبيرة	1
		%	80.3	1.6	18.1				
17	لا تساعدني المقررات الدراسية على التفكير الناقد والابداعي	ك	61	43	23	2.30	0.76	متوسطة	3
		%	48.0	33.9	18.1				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور المنهج؛ قد تراوحت ما بين كبيرة، ومتوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (16) والتي تنص على: " قلة ارتباط المقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل ببلادي. " في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.62) وبدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.78)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الوقوف على الاحتياجات الأساسية والخاصة ببلاد الطلاب الوافدين لعدم الوعي بطبيعة تللك البلاد وخصائصها نظرا لتعددها، بالإضافة إلى وجود كتب موحدة السعر من قبل الكلية، الأمر الذي لا يختلف فيه الطالب المصري عن الطالب الوافد.

بينما وقعت العبارة رقم (11)، والتي تنص على: " قلة اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بشرح الكتب المقررة "، في المرتبة الثامنة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (1.87) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.66)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوسيع مدارك الطلاب، والتعليم عن طريق التنقيب والبحث في مصادر المعلومات

المختلفة، بدلا من الاعتماد على مصدر واحد فقط، والذي قد لا يحقق نواتج التعلم المستهدفه من المقرر نتيجية ضعف التخطيط الجيد عند إعداد تلكل المقررات، ويتفق ذلك مع دراسة (Davidson Shivers et al.2004)، والتي أوصت أثناء بحثها؛ تقييم وتخطيط البرامج باستخدام قواعد بيانات الطلاب والخريجين، إلى ضرورة التخطيط الجيد للبرامج والمقررات الدراسة المقدمة للطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

- **النتائج المتعلقة بمحور (المشكلات المتعلقة بطريقة التدريس):** وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (11)

النتائج التفصيلية لعبارات محور (المشكلات المتعلقة بطريقة التدريس)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
18	استخدام أسلوب المحاضرة فقط في التدريس بالدراسات العليا.	ك	24	70	33	1.93	0.67	متوسطة	5
		%	18.9	55.1	26.0				
19	قلة مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالب الوافد والطالب المصري.	ك	51	49	27	2.19	0.76	متوسطة	3
		%	40.2	38.6	21.3				
20	ضعف استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة تتناسب مع قدراتي.	ك	33	69	25	2.06	0.68	متوسطة	4
		%	26.0	54.3	19.7				
21	استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للهجة العامية في التدريس.	ك	60	43	24	2.28	0.77	متوسطة	1
		%	47.2	33.9	18.9				
22	قلة استخدام أستاذ المقرر للتكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية.	ك	50	61	16	2.27	0.67	متوسطة	2
		%	39.4	48.0	12.6				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور طريقة التدريس؛ قد جاءت بدرجة متوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (21) والتي تنص على: " استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للهجة العامية في التدريس." في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.28) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.77)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من اللغة العربية الفصحى للتدريس بها، وضعف مستوى الطلاب الوافدين في اللغه العربية.

بينما وقعت العبارة رقم (18)، والتي تنص على: " استخدام أسلوب المحاضرة فقط في التدريس بالدراسات العليا."، في المرتبة الخامسة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (1.93) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.67)، وربما يشر ذلك، إلى ضعف امتلاك

أعضاء هيئة التدريس مهارات العرض الفعال وطرق التدريس الحديثة، نظرا لأن معظمهم على درجة أستاذ، ليس له القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة مع تقدم السن، أو ضعف تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من التفاعل مع الطلاب، ويتفق ذلك مع دراسة (Loris D. Crawford, 2018)، والتي أشارت أثناء بحثها؛ رضا الطلاب الدوليين: دراسة العلاقة بين العوامل المؤسسية والشخصية بإحدى الكليات الخاصة الصغيرة (مجتمع طلابها يقل عن 0 0 50 طالب) بمنطقة وسط الأطلنطي، إلى أن التفاعل بين الطالب والمحاضر كانت من أهم العوامل ذات التأثير القوي على درجة توافق الطالب.

- **النتائج المتعلقة بمحور (المشكلات المتعلقة بالمكتبة):** والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (12)

النتائج التفصيلية لعبارات محور (المشكلات المتعلقة بالمكتبة)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
23	التنظيم غير الجيد بمكتبة الدراسات العليا بالكلية بما يسهل عمليتي الاطلاع والاستعارة.	ك	34	66	27	2.06	0.69	متوسطة	7
		%	26.8	52.0	21.3				
24	الوقت المسموح به بالمكتبة لا يساعدني على الاطلاع داخل المكتبة .	ك	36	73	18	2.14	0.64	متوسطة	5
		%	28.3	57.5	14.2				
25	التركيز على الكتب والمراجع العربية في التدريس.	ك	39	64	24	2.12	0.70	متوسطة	6
		%	30.7	50.4	18.9				
26	صعوبة استعارة الكتب من المكتبة .	ك	50	65	12	2.30	0.63	متوسطة	4
		%	39.4	51.2	9.4				
27	صعوبة التواصل اللغوي مع بعض أمناء المكتبة .	ك	31	67	29	2.02	0.69	متوسطة	8
		%	24.4	52.8	22.8				
28	عدم وجود إنترنت بالمكتبة.	ك	100	12	15	2.67	0.68	كبيرة	3
		%	78.7	9.4	11.8				
29	قلة المراجع الحيثة العربية والأجنبية المرتبطة بتخصصي.	ك	101	23	3	2.77	0.47	كبيرة	1
		%	79.5	18.1	2.4				
30	عدم وجود خدمات تصوير بالمكتبة.	ك	100	23	4	2.76	0.50	كبيرة	2
		%	78.7	18.1	3.1				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور المكتبة؛ قد تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (29) والتي تنص على: " قلة المراجع الحديثة العربية والأجنبية المرتبطة بتخصصي." في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.77) وبدرجة كبيرة، وانحراف

معياري (0.47)، وقد ذلك إلى ضعف وجود ميزانية خاصة بالمكتبة للعمل على تحديث المراجع بها، وتوفير الآت التصوير بها، وربما يشر ذلك أيضا إلى ضعف الاهتمام بالمراجع الورقيه حيث أصبح في الوقت الراهن الاهتمام بمصادر البحث الرقمية.

بينما وقعت العبارة رقم (27)، والتي تنص على: " صعوبة التواصل اللغوي مع بعض أمناء المكتبة "، في المرتبة الثامنة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.02) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.69)، وقد يرجع ذلك لضعف تمكن أمناء المكتبة من اللغة العربية الفصحى والتي تتيح لهم سهولة التواصل مع الطلاب الوافدين بسهولة.

- **النتائج المتعلقة بمحور (المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات):** وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (13)

النتائج التفصيلية لعبارات محور (المشكلات المتعلقة بالتقويم والامتحانات)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
31	لا تتناسب أساليب التقويم المتبعة مع قدراتي كطالب وافد.	ك	100	6	21	2.62	0.76	كبيرة	4
		%	78.7	4.7	16.5				
32	تقتصر الامتحانات على الاختبارات التحريرية والشفهية فقط.	ك	101	17	9	2.72	0.59	كبيرة	3
		%	79.5	13.4	7.1				
33	قصر المدة الزمنية بين أيام الامتحانات المختلفة.	ك	101	23	3	2.77	0.47	كبيرة	1
		%	79.5	18.1	2.4				
34	الاعتماد على الاختبارات المقالية وقلة الأسئلة الموضوعية.	ك	100	23	4	2.76	0.50	كبيرة	2
		%	78.7	18.1	3.1				

يتضح من الجدول السابق أن درجة تواجد عبارات المشكلات المتعلقة بمحور التقويم والامتحانات؛ قد جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وبترتيب العبارات بحسب المتوسط الموزون يُلاحظ وقوع العبارة رقم (33) والتي تنص على: " قصر المدة الزمنية بين أيام الامتحانات المختلفة." في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.77) وبدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.47)، بينما وقعت العبارة رقم (31)، والتي تنص على: " لا تتناسب أساليب التقويم المتبعة مع قدراتي كطالب وافد."، في المرتبة الرابعة والأخيرة؛ من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون (2.62) وبدرجة كبيرة، وانحراف معياري (0.76)؛ وقد تعزى النتائج السابقة إلى أن أسلوب التقويم وتوزيع أيام الامتحانات تكون واحدة لجميع الطلاب الوافدين والمصرين، وربما يشير ذلك إلى ضعف مراعاة خصوصية الطلاب الوافدين وذلك من خلال عمل نظام تقويم خاص بهم يناسب قدراتهم وظروفهم،

ويمكن عرض مجموعة من النتائج النظرية والميدانية في ضوء أهداف البحث السابقة، وذلك كما يلي:

- يركز مفهوم الدراسات العليا التربوية على كل تعليم يتم بعد حصول الطالب على درجة البكالوريوس في العلوم والتربية أو الليسانس في الآداب والتربية، ويبدأ فيه تلقي معلومات متعمقة في اختصاص محدد يتزايد تحديداً وضيقاً كلما تقدم في دراسته، مع إكساب المهارات الخاصة بالبحث العلمي، والحصول على المعلومات من مصادرها.

- يعد الهدف من تعليم الطلاب الوافدين هو إعداد الطلاب للنجاح في عالم مترابط داخل الحرم الجامعي وخارجه، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب الدوليين على الإلمام بالمهارات البحثية المؤثرة في التعليم من خلال تقديم تجارب تعليمية قوية وفرص ميدانية من شأنها تطوير المهارات البحثية الهامة، وتشكيل شخصية الطالب الدولى من خلال اكتسابه الثقة بما يريد فعله بموهبته ومهاراته، وتنمية قيم واهتمامات الطالب الدولى، وإعداده لخدمة العالم على أفضل وجه، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتهيئة الطالب الدولي ليكون باحثًا متميز في مجتمعه

- توجد عدة مشكلات دراسية تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا والتي من أهمها؛ المشكلات الخاصة بالتعامل مع أعضاء هيئة التدريس، المشكلات الخاصة بالكتب المقررة، المشكلات الخاصة بالامتحانات، المشكلة الخاصة بالطلاب، المشكلة الخاصة بالمصادر والمراجع العلمية.

- توجد عدة مشكلات اجتماعية تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا والتي من أهمها؛ صعوبة الاندماج مع المجتمع الجديد نظراً لاختلاف العادات والتقاليد والثقافية، ومشكلات في البحث عن السكن المناسب لهم، وذلك لارتفاع أسعار إيجار الشقق السكنية سواء كانت تقع في محيط الجامعة أو خارجه، وكذلك طول الإجراءات للحصول عليها وارتفاع قيمة الغرامة أضعافاً مضاعفة

- توجد عدة مشكلات اقتصادية تواجه الطلاب الوافدين بالدراسات العليا والتي من أهمها؛ ارتفاع مصاريف الدراسة من شراء الكتب المقررة والمراجع العلمية والملازم الدراسية وتكاليف المواصلات، وإيجار السكن وما يتبعه من أمور معيشية أخرى، والصعوبة في الحصول على المنحة الدراسية سواء من الجامعات، أو مؤسسات أخرى، لأن عدد المنح المتوافر سنوياً قليل، حيث تحدد كل دولة عدداً معيناً من المنح، بالإضافة إلى قصر مدة المنحة وفقاً لقواعد قيد الطالب على المنحة ومدتها لطلاب الدراسات العليا نظراً لطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى مدة طويلة، وكذلك ضعف قيمة المنحة الدراسية المخصصة للطلاب، وقد لا تكفي المنحة لسداد المصاريف الجامعية في الوقت الحالي، وارتفاع أسعار المراجع العلمية

- جاءت درجة تواجد المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة (إجمالي الاستبانة) كانت " متوسطة " حيث بلغ المتوسط الموزون (2.25)، ومتوسط حسابي (146.09)، وانحراف معياري (16.63، وبترتيب المحاور الرئيسة (المشكلات) بحسب المتوسط الموزون يتضح أن المحور الأول (المشكلات الإدارية) يأتي في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط

موزون مقداره (2.25)، ومتوسط حسابي (69.83)، وانحراف معياري (9.35)، يليه المحور الثاني (المشكلات الأكاديمية) في المرتبة الثانية من حيث درجة التواجد بمتوسط موزون مقداره (2.24) ومتوسط حسابي (76.26)، وانحراف معياري (9.72).

ومن أجل التغلب على المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلاب الوافدين في مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة ، وفي ضوء ما توصل إلية البحث من نتائج؛ **يمكن تقديم عدد من التوصيات كما يلي**:

- وضع خطة استراتيجية لتعليم الطلاب الوافدين بالدراسات العليا بكلية التربية؛ بحيث تتضمن الرؤية والاهداف الاستراتيجية، وسياسة القبول، والتمويل، والمنح، وتبصير الطلاب بها.
- إنشاء موقع الكتروني خاص بالجامعة للطلاب الوافدين.
- توفير سكن للطلاب الوافدين داخل الجامعة أو بالقرب منها.
- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لموظفي الكليه تتضمن مهارات فن التعامل مع الطلاب الوافدين.
- إنشاء نظام إداري الكتروني للتعامل مع الطلاب الوافدين لتيسير إجراءات القبول واسترخاج الشهادات والتعامل مع الجهات ذات العلاقة بالطلاب الوافدين.
- توفير تأمين صحي شامل للطلاب الوافدين وأسرهم.
- تقديم ورش عمل للطالب الوافد عن كيفية استخدام التكنولوجيا، ومعرفة اللوائح والقوانين الخاصة بالدراسات العليا.
- توفير دليل إرشادي للدراسات العليا بالكلية خاص بالطالب الوافد.
- تقديم دورات تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس في الغة العربية وإلزامهم بالتدريس للطلاب الوافدين بها بدلا من اللغة العامية.
- عمل إرشاد أكاديمي للطلاب الوافدين بالكلية أسوة بوحدة الريادة الطلابية والارشاد الأكاديمي بمرحلة الإجازة العالية.
- ضرورة تضمين المقررات الدراسية المفاهيم المرتبطة بالتعددية الثقافية المتنوعة والتي تناسب جميع الطلاب الوافدين بمختلف دولهم
- توفير الكتب الدراسية بشكل مجاني للطلاب الوافدين لتخفيف العبئ المالي عليهم.
- إلزام أعضاء هيئة التدريس باتباع استراتيجيات تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية للطلاب وتناسب قدرات الطلاب المتنوعة

- العمل على تحديث المراجع العربية والأجنبية في التخصصات المختلفة بمكتبة الكلية والتي تراعي حاجات الطلاب الوافدين، وربطها بمكتبة الكترونية.
- اتباع نظام الساعات المعتمدة بمرحلة الدراسات العليا بالكلية لتراعي حاجات ووقت الطلاب الوافدين، مع وضع نظام للتقويم يشمل كافة أنواع الاختبارات والأسئلة المتنوعة.

مقترحات البحث:

- واقع نظام تعليم الوافدين بكليات جامعة الأزهر "دراسة ميدانية"
- تصور مقترح لتدويل البحث العلمي بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية.

المراجع العربية:

إبراهيم عبد الرافع السمدوني، إيهاب إبراهيم حسن الصفتي (2020): **دور الشراكة المجتمعية في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر**، بحث منشور بالمؤتمر الدولي السادس لكلية التربية – بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان "الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم" دراسات وتجارب 2019/ 2020م.

إبراهيم محمد إبراهيم(2017): دور جامعة الأزهر في الحفاظ على اللغة العربية في ضوء التحديات المعاصرة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أحمد سيد محمد (2019): تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء أبعاد إدارة السمعة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الأزهر.

جامعة الأزهر – كلية التربية بنين القاهرة، الدراسات العليا/ إحصائية بأعداد الطلاب الوافدين الملتحقين بالدراسات العليا من العام الجامعي 2018/2017 وحتى العام الجامعي 2022/2021.

جامعة الأزهر (2008): جامعة الأزهر في سطور 2008/2007، جامعة الأزهر، العلاقات العامة، ص67.

جمال محمد أبو الوفا وصلاح الدين محمد توفيق(1995): **الدراسات العليا بكلية التربية ببنها "دراسة حالة"**، المؤتمر السنوى الثاني عشر التربويون فى مصر – الانجازات، القصبان، الطموحات، فى الفترة من 24 – 25 ديسمبر، 1995 كلية التربية جامعة المنصورة.

جمال مصطفى محمد(2001): المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الأزهر.

الجمعية الدولية للجامعات، (2012): التأكيد على القيم الأكاديمية في تدويل التعليم العالى، "دعوة للعمل" الراصد الدولي (**مجلية شهرية يصدرها مرصد التعليم العالى، وزارة التعليم العالى، السعودية**)،ع17.

جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى (2005): **برامج العمل المقترحة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية لمنظومة البحث والتطوير التكنولوجى في مصر**، المؤتمر القومى الأول لتطوير منظومة البحث العلمى، المنعقد في الفترة 29/28 مايو، المجلة المصرية، للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومى، مج 15 ، ع2.

حمادة أحمد خميس محمد (2017): تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي الأزهري في ضوء الاتجاهات الحديثة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة الأزهر.

حماية محمد جمعة (2017): مشكلة المبعوثين من الأزهر الشريف لبعض الدول الأفريقية الناطقة بغير العربية وتصور مقترح لمواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر ، ص ص 51،52.

سالم محمود محمد المهدي (2018)، القوى الناعمة للتعليم العالي وتحقيق المصالح القومية، دراسة مقارنة فى الصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة ومصر، **مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية**، جامعة عين شمس – كلية التربية. مج 42 .ع1.

الصالحى خالد (2012م): المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالى**، المجلد 33 (2).

عبد الرحمن محمود محمد (2014): تقويم اختبارات تحديد المستوى للطلبة الوافدين للدراسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية**، ع (6)، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، مصر.

عبدالله شمس الدين:(2005)،**مدخل في نظرية تحليل المشكلات وأتخاذ القرارات الإدارية والإنتاجية** ،الجمهوريه العربية السوريه.

عماد شوقي القصراوى(2012): "**البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي" رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية**"، القاهرة، عالم الكتب.

عمر عبد الله إبراهيم(2014م): المهدر التعليمى للطلاب الوافدين بجامعة الأزهر "دراسة ميدانية" **رسالة ماجستير، غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات التربوية.

العنزى سعود (2015م): **المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم،** رسالة الخليج العربى، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج.

محمد عوامة(2013): **معالم إرشادية لصناعة طالب العلم**، بيروت، دار اليسر.

مصطفى الششتاوى مصطفى، محمد عبدالسلام العجمي (1997): تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للإشراف على الرسائل الجامعية، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة ، ص 624.

مطلق الروقي/(2016)المشكلة الاداريه والأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية الناشئه،**مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية**.

معهد اليونسكو للإحصاء(2012): **الموجز التعليمي العالمي مقارنة احصائيات التعليم عبر العالم**.

مفيد مسعود بانتو (2019): تصور مقترح لمواجهة مشكلات الطلاب الإندونيسيين الدارسين بجامعة الأزهر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ممدوح مسعد أحمد (2005) : استثمار برامج الدراسات العليا التربوية في ظل تحديات العولمة تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة الأزهر .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1988): المعجم العربى الأساسى للناطقين بالعربية ومتعلمها، تونس، **المنظمة العربية للتربية والثقافة**، والعلوم.

مؤتمر برلمان الوافدين(2017): **الوافدون بالأزهر طموحات وتحديات**، مركز الأزهر للمؤتمرات، يوم السبت الموافق 1أبريل 2017م .

نجلاء محمد حامد(2013): **التعليم الجامعي المصري والتنافسية العالمية للتحديات والفرص، دراسة تطبيقية على الطلاب الوافدين بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة**، مجلة مستقبل التربية المصرية، المركز العربي للتعليم والتنمية، بالتعاون العلمي مع كلية التربية جامعة عين شمس، مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، مجلد (19)، ع (75) يناير 2013.

هانى عبد المعطى أحمد محمد(2017): تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء معايير الاعتماد الاكاديمى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

Aileen Reilly, Dermot Ryan, Tina Hichkey Hickey (2010), The Psychological Well-Bing and sociocultural adaptation of short-term International students in the land, **Journal of college student Development,** volume 51, Number 5. Set. / Octo.

Crawford, L. D. (2018). International Student Satisfaction: Examining the Relationship of Institutional and Personal Factors at a Small Mid-Atlantic Private College **(Doctoral dissertation,** Wilmington University (Delaware).

Davidson-Shivers, G. V., Inpornjivit, K., & Sellers, K. (2004) Using alumni and student databases for program evaluation and planning. **College student Journal**, 38)4), 010-521,

Delphine N. Banjong. Myrna R. Olson (2016): Issues and Trends of international students in the united states", **international Journal of Education**, Vol. 4 No. 1, 2016.

Delphine N. Banjong. Myrna R. Olson (2016): Issues and Trends of international students in the united states", **international Journal of Education**, Vol. 4 No. 1.

Hawes, Gene R. & Lynnesalop, Hawes (1982): **The Concise Dictionary of Education, Van Nostrand Reinhold**, New York .

Jeanne L. Wilson (2015) , "**Soft Power" A comparison of discourse and practice in Russia and china" Europe – Asia Studies**, Vol. 67, No. 8, October 2015.

Maria Chnong, Abdullah. Areosunday Adebayo, Abd Ranim Talib (2015), Reblationship between demographic factors, social support and sociocultural adjustment among international post graduate students in a Malaysian Public University. **Journal of Educational and Social Research**, 5 (2).

Nelson, H.J. (2018): Supporting a growing international student population at Saskatchewan Plytechnic. **Master thesis**, Royal Roads Uuniversity.

Ying Wang (2017), Language policy in Chinese Higher Education A focus on International Students in china, **European Journal of Language Policy**. Vol., (9) Issue 1, Spring.

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Ibrahim Abdel-Rafi Al-Samdouni, Ehab Ibrahim Hassan Al-Safti (2020): The Role of Community Partnership in Solving the Problems of International Students at Al-Azhar University, a research published at the Sixth International Conference of the Faculty of Education - Boys, Al-Azhar University in Cairo, entitled "Community Partnership and Education Development," Studies and Experiences 2019/2020 AD.

Ibrahim Muhammad Ibrahim (2017): The role of Al-Azhar University in preserving the Arabic language in light of contemporary challenges, master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Ahmed Sayed Mohamed (2019): Developing postgraduate studies at the Faculty of Education, Al-Azhar University in light of the dimensions of reputation management, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Al-Azhar University - Faculty of Education for Boys, Cairo, Graduate Studies / Statistics of the number of foreign students enrolled in postgraduate studies from the academic year 2017/2018 until the academic year 2021/2022.

Al-Azhar University (2008): Al-Azhar University in Brief 2007/2008, Al-Azhar University, Public Relations, p. 67.

Gamal Muhammad Abu al-Wafa and Salah al-Din Muhammad Tawfiq (1995): Postgraduate studies at the Faculty of Education in Benha, “a case study”, the twelfth annual conference of educators in Egypt - achievements, goals, aspirations, in the period from

December 24-25, 1995, Faculty of Education, Mansoura University.

Jamal Mustafa Mohamed (2001): Problems Facing Foreign Students at Al-Azhar University, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

International Association of Universities, (2012): Emphasis on academic values in the internationalization of higher education, "Call to Action" International Monitor (monthly magazine issued by the Higher Education Observatory, Ministry of Higher Education, Saudi Arabia), p. 17.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Higher Education and Scientific Research (2005): Proposed work programs to achieve the goals of the strategic plan for the technological research and development system in Egypt, the first national conference for the development of the scientific research system, held on May 28/29, Egyptian Journal, for Development and Planning, Institute National Planning, Vol. 15, p. 2.

Hamada Ahmed Khamis Muhammad (2017): A proposed vision for the internationalization of Al-Azhar university education in the light of modern trends, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Hemaya Muhammad Juma (2017): The problem of envoys from Al-Azhar Al-Sharif to some non-Arabic-speaking African countries and a proposed vision to confront it, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, pp. 51,52.

Salem Mahmoud Mohamed Al-Mahdi (2018), The Soft Powers of Higher Education and the Achievement of National Interests, A Comparative Study in China, the Russian Federation, the United States and Egypt, Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University - Faculty of Education. MG 42, p1.

Al-Salihi Khaled (2012): administrative and academic problems and difficulties facing postgraduate students at Qassim University and ways to overcome them. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, Vol. 33 (2).

Abd al-Rahman Mahmoud Muhammad (2014): Evaluation of placement tests for foreign students to study at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Journal of the Arabic Language Academy on the World Wide Web, P (6), The Arabic Language Academy on the World Wide Web, Egypt.

Abdullah Shams El-Din: (2005), An Introduction to the Theory of Problem Analysis and Administrative and Productive Decision-Making, Syrian Arab Republic.

Emad Shawky Al-Qasrawi (2012): "Procedural educational research as one of the branches of scientific research" a modern vision in both theoretical and applied aspects, Cairo, the world of books.

Omar Abdullah Ibrahim (2014): The educational waste of foreign students at Al-Azhar University, "a field study," a master's thesis, unpublished, Institute of Arab Research and Studies, Department of Educational Research and Studies.

Al-Anzi Saud (2015): Administrative and academic problems facing postgraduate students at the University of Tabuk from their point of view, The Message of the Arabian Gulf, Riyadh, Arab Education Bureau for the Gulf States.

Muhammad Awama (2013): Guidelines for the Industry of the Student of Knowledge, Beirut, Dar Al-Yusr.

Mustafa Al-Sheshtawy Mustafa, Muhammad Abdel-Salam Al-Ajmi (1997): Perceptions of faculty members at Al-Azhar University to supervise theses, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, p. 624.

Mutlaq Al-Rouqi/ (2016) The administrative and academic problem facing faculty members in some emerging Saudi universities, Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences.

UNESCO Institute for Statistics (2012): Global Education Digest Comparing education statistics across the world.

Mofeed Masoud Panto (2019): A proposed vision to address the problems of Indonesian students studying at Al-Azhar University, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Mamdouh Massaad Ahmed (2005): Investing in educational postgraduate programs in light of the challenges of globalization, a proposed vision, an unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Arab Organization for Education, Culture and Science (1988): The Basic Arabic Dictionary for Arabic Speakers and Learners, Tunisia, Arab Organization for Education, Culture, and Science.

Expatriates Parliament Conference (2017): Expatriates in Al-Azhar, Ambitions and Challenges, Al-Azhar Conference Center, on Saturday, April 1, 2017.

Naglaa Mohamed Hamed (2013): Egyptian university education and global competitiveness for challenges and opportunities, an applied study on foreign students at the Institute of Educational Studies at Cairo University, Journal of the Future of Egyptian Education, Arab Center for Education and Development, in scientific cooperation with the Faculty of Education, Ain Shams University, Arab Education Bureau for the Gulf States Mansoura University, Volume (19), p. (75), January 2013.

Hany Abdel Moaty Ahmed Mohamed (2017): A proposed vision for the development of postgraduate studies at the Faculty of Education, Al-Azhar University in the light of academic accreditation standards, an unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Faculty of Education.